



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

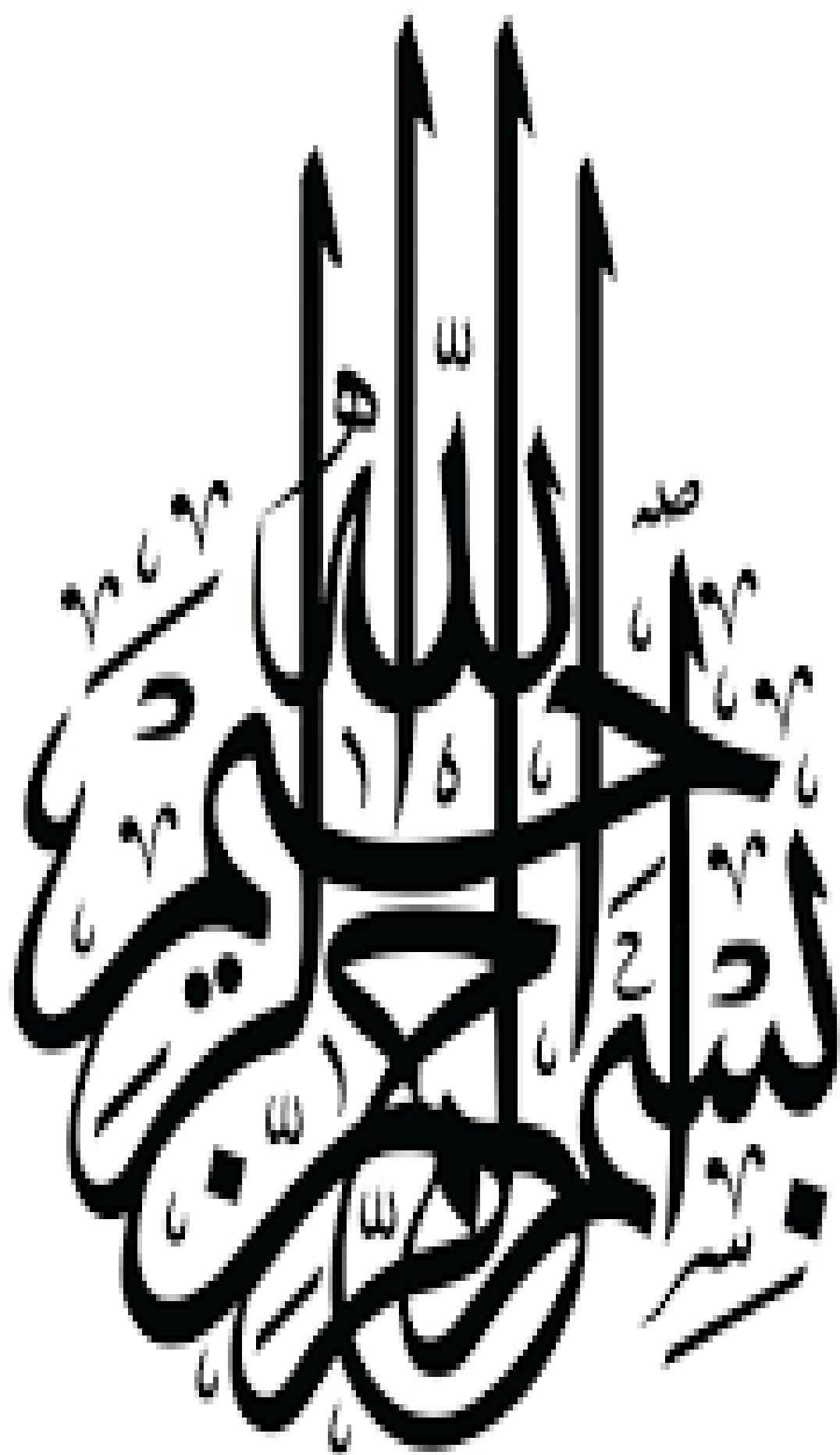
أثري لغتي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط (دراسة تقويمية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
- عبد القادر عزوز

إعداد الطالبتين:
- آية ولد زمارة
- هدى قندولي

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر و عرفان:

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، شكرا وامتنانا بجزيل فضل ووافر إحسانه، على ما أنعم علينا من القدرة وعلى إتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

فإن الشكر أولا لله سبحانه وتعالى على فضله الواسع وتيسيره وتوفيقه على إتمام هذا البحث فله الحمد والشكر.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف عبد القادر عزوز الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، مع فائق الاحترام والتقدير له.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة، ثم نتقدم بالشكر الجزيل لقسم اللغة والأدب العربي .

فجزاهم الله جميعا خير الجزاء .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه ومن تبعه
بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي وفقنا لتمثيل هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى المهداة إلى من وصى بهم الرحمان وقال فيهما: " وقل
ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى روح أمي وأبي الطاهرتين تغمدهما الله برحمته الواسعة وجعلهما من أهل الفردوس

إلى أختي الغالية حليلة شفاها الله .

إلى زوجي وسندي الذي بفضلته ودعمه حققت هذه الدرجة العلمية وهو صاحب فكرة
إكمال المشوار الدراسي فكل الشكر والتقدير له .

إلى أختي صليحة وزوجها كمال اللذان كانا نعم السند ونعم الدعم فقد رفقاني في أول
خطوة وإكمال هذا المشوار فأتقدم إليهما بأسمى عبارات الشكر.

إلى عائلتي وعائلة زوجي كل باسمه من أصغر فرد إلى أكبرهم وأخص بالذكر كل من
ساندني ودعمني ولو بأبسط عبارة.

وإلى كل من قدم يد العون من قريب أو بعيد.

هدى

الإهداء

مضى التاريخ مفتخرا وبان الحلم ورديا وعانقت الحلم واصبحت اليوم خريجة .
لقد كانت طريقنا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخورة بكفاحي لتحقيق أحلامي .
إلى أول من زرع في قلبي بذور الحلم، وسقى بدعواته حتى أينعت ثماره .
إلى من كانوا لي وطنًا حين ضاقت الدنيا، وكنتما حين أثقلتني الأيام إلى عائلتي
الحبيبة التي كانت الحصن الدافئ .
إليكم أمي وأبي رمز العطاء، والحنان أنحنى أمام محبتكما التي لا توصف .
إلى أخي وأختي من تشاركوا معي الضاحكات والدموع، وقفوا إلى جانبي بمحبة لا
تقدر بثمن .
إلى شريك حياتي شكرا لأنك كنت معي دائما بعبارتك المشبعة وصبرك اللامتناهي،
وإيمانك بي حين شككت بنفسي، لك مني كل المحبة والتقدير فأنت شريك النجاح
قبل أن تكون شريك الحياة .
إلى العائلة الكريمة أهديكم هذا العمل تعبيرًا بسيطًا عن امتناني واعتزازي بكم .
إلى جدتي الغالية يا من رحلت جسدا وبقيت دعاء وذكرى لا تزول رحمك الله بواسع
رحمته ، سيظل عطرك في قلبي وحنانك محفوظا في وجداني إلى الأبد .
ولكل من ترك في قلبي بصمة جميلة أهديكم ثمرة هذا الجهد عرفنا وامتنانا

آية

مقدمة

تعد الدراسات التعليمية مرتبة الصدارة في العصر الحديث، وذلك لما يحمله مفهوم التعلم من معاني متعددة ومتغيرة حسب ما يمر به طالب العلم من مراحل ومن عقبات. وقد استفدت التعليمات من معظم العلوم الإنسانية والعلوم الدقيقة، وذلك في محاولة لفهم نفسية التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية ومختلف المراحل العمرية، حيث يصادف في كل مرحلة عوائق ومشاكل جديدة، و يسعى علم التعليم لإيجاد حلول لهذه المشاكل على اختلاف طبيعتها، ومن هذه العوائق والمشاكل ما هو ذا بعد نفسي وبعد اجتماعي و في بحثنا هذا سلطنا الضوء على المرحلة المتوسطة وما تتميز به من مناهج ومراحل تعليمية ولعل من أبرز مكونات المحتوى التعليمي للمرحلة المتوسطة هو المكون المعجمي، حوث واضح المناهج التعليمية بزيادة الرصيد اللغوي عند التلميذ وذلك من خلال التمارين اللغوية ولعل من أبرز هذه التمارين وأكثرها قدرة على زيادة الرصيد اللغوي عند التلميذ وهو تمرين (أثري لغتي)، إذ تأتي المفردات مرافقة المجموعة من النصوص موزعة على جملة المقاطع يحمل كل مقطع موضوع مختلف، حيث تتكامل هذه النصوص في زيادة الرصيد اللغوي لدى التلميذ كما تزيد في ثقافته العامة، وفي بحثنا هذا نطرح الإشكال " ما هو مدى فاعلية تمرين أثري لغتي في كتاب اللغة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في زيادة الرصيد اللغوي؟، كما نتساءل معن دور هذا التمرين في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ خاصة في التعبير الشفوي والكتابي .

وقد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب من أولها أهمية اختصاص التعليمية والدراسات ذات الصلة بموضوع علم التعليم، وزيادة على ذلك ذلك رغبتنا في الوصول إلى مجموعة من النتائج الموضوعية، التي يمكن توضيح أسباب العوائق التي يصادفها التلاميذ في مسيرة تحصيله الدراسي وكذلك زيادة تكويننا في مجال الدراسات التعليمية.

وقد قسمنا هذا البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث يحتوي الفصل النظري على ثلاثة مباحث ويحتوي كل مبحث على ثلاثة مطالب حيث جاء المطلب الأول

لتحديد مفهوم الرصيد اللغوي ، حيث نشرح فيه مفهوم الرصيد اللغوي في علم التعليم وجاء في المطلب الثاني التعريف المطلب الثاني التعريف بعلم المفردات ومفهومه في اطار التعليمية، وجاء في المطلب الثالث التعريف بعلم المعجم، ثم ينتقل إلى المبحث الثاني حيث جاء في المطلب الأول التعريف بعلم التعليمية، ثم تنتقل إلى المطلب الثاني، أين تحدثنا عن المناهج التعليمية الحديثة، ثم تنتقل في المطلب الثالث إلى علاقة التعليمية بصناعة المعجم ثم تنتقل إلى المبحث الثالث، حيث جاء في المطلب الأول التعريف بالمرحلة المتوسطة وتنتقل إلى المطلب الثاني، حيث نعرف بكتاب السنة الثالثة متوسط للغة العربية وجاء في المطلب الثالث التعريف بمحتويات الكتاب، ثم تنتقل إلى الفصل التطبيقي ، حيث تناول في المبحث الأول ثلاثة مطالب جاء في المطلب الأول، عرض لمقطع الآفات الاجتماعية حيث نسلط الضوء على ما ورد فيه من نصوص ومجموعة المفردات المرافقة للنص ثم تنتقل إلى المطلب الثاني ، وفيه نستعرض مقطع الإعلام والمجتمع وما جاء فيه من النصوص والمفردات المرافقة له . ثم تنتقل إلى المطلب الثالث وهو التضامن الإنساني وما ورد فيه من نصوص ومفردات مرافقة ثم تنتقل إلى المبحث الثاني حيث جاء في المطلب الأول مقطع شعوب العالم وما يرافقه من نصوص وما ورد فيه من مفردات، ثم تنتقل إلى مقطع العلم والتقدم التكنولوجي و ما ورد فيه من نصوص ومفردات ثم تنتقل إلى مقطع التلوث البيئي وما ورد فيه من مفردات، ثم تنتقل إلى المبحث الثالث حيث تتناول في المطلب الأول مقطع الصناعات التقليدية، وما ورد معه من نصوص ومفردات، ثم تنتقل إلى المطلب الثاني حيث تتناول مقطع الهجرة الداخلية والخارجية، وما ورد معه من نصوص و مفردات.

وقد اخترنا لبحثنا هذا المنهج التحليلي الوصفي، حيث نستعرض لما ورد من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط من نصوص موزعة على مجموعة من المقاطع، حيث نقوم بإحصاء ما ورد من مفردات في جميع المقاطع وتمثيلها بيانيا وشرح المفردات وتبين معناها المعجمي وعلاقاته بالنصوص وإبراز دوره في زيادة الرصيد اللغوي عند التلميذ .

وقد واجهتنا في إطار إنجاز هذا الموضوع جملة من الصعوبات كان على رأسها صعوبة البحث في الدراسات المعجمية.

و نهدف من وراء هذا العمل إلى جملة من الأهداف، فمن الأهداف القريبة الإجابة عن الإشكال الذي طرحناه وهو مدى فاعلية تمرين (أثري لغتي) في زيادة الرصيد اللغوي عند تلميذ المرحلة المتوسطة، وخاصة في مادة اللغة العربية والإجابة عن السؤال، الذي مفاده هل يعتبر تمرين أثري لغتي تمرينا فعالا في تقوية المهارات اللغوية عند تلميذ المرحلة المتوسطة خاصة في التعبير الشفوي والكتابي ؟، ومن الأهداف البعيدة إثراء مكتبة الجامعة بدراسة تكون قيمة في ميدان الدراسات التعليمية، حيث يمكن للدارسين الاستفادة مما وصلنا إليه من نتائج في نهاية هذا البحث.

الفصل الأول:

الفصل النظري

المبحث الأول: ضبط المصطلحات

المطلب الأول: مفهوم الرصيد اللغوي :

إن الرصيد اللغوي هو الحصيلة اللغوية التي يمتلكها التلميذ من مفردات و كلمات و تراكييب أو هو كم مفرداتي يسهل عليه التواصل و التخاطب و ابداء رايه و التعبير عن افكاره لتلبية حاجاته اليومية . كما أنه ذخيرة لغوية في ذهن المتعلم و تختلف من تلميذ لآخر بحسب المستوى و العمر و لطالما سعت المنظومة التربوية من خلال نشاطات و دروس الى اثراء الصيد اللغوي للمتعلمين من اجل استعماله وقت الحاجة .

تعريف الرصيد :

لغة : اختلف تعريف الرصيد بين المعاجم و من بين التعاريف :

الرصيد : لغة : الراصد . يقال سبع رصيد . يرصد ل.... . وحية رصيد ، و هو رصيد ، يرصد المارة ، و ما يبقى للمودع في المصرف من حسابه الجاري ، و رصيد الذهب (في الاقتصاد السياسي) الذهب الضامن لاصدار الاوراق النقدية (دج)¹ و هذا ما يدور في معجم الوسيط .

أما في لسان العرب يقول ابن منظور : " رصد : الراصد بالشئ : الراقب له ، رصده بالخير و غيره يرصده ، رصدا و رصدا : يرقبه ، و رصده بالمكافاة كذلك . و الترصد : الترقب ، قال الليث : يقال أنا لك مرصد بإحسانك حتى اكافئك به . قال : و الارصاد في المكافاة بالخير . و قد يجعله بعضهم في الشر ايضا . و الرصيد السبع الذي و قيل ترصده : ترقبه ، و أرصد

¹ -معجم الوسيط مادة (رصد)، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص

له الأمر : أعده . قال الزجاج : و الارصاد : الانتظار ، و قال غيره : الارصاد الاعداد ، و المرصد و المرصاد عند العرب الطريق ¹.

و هذا ما يخص المعنى اللغوي للرصيد . أما عند اضافة كلمة اللغوي الى الرصيد فيصبح لدينا الرصيد اللغوي أي يشتمل ما يمتلكه التلميذ من اللغة من ألفاظ و مفردات يوظفها في استعماله اليومية و متى دعت الحاجة الى ذلك .

أما اصطلاحاً : فعرفه عبد الرحمان الحاج صالح - رحمه الله - بأنه : " مجموعة من المفردات و التراكيب العربية الفصيحة او الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاج اليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي و الثانوي حتى يتسنى له التعبير عن الاغراض و المعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي من ناحية و من ناحية اخرى للتعبير عن المفاهيم الحضارية و العلمية الاساسية التي يجب ان يتعلمها في هذه المرحلة من التعليم " ².

فالرصيد اللغوي هو ما يمكن المتعلم من تلبية حاجياته التواصلية و التبليغية كما أنه يساعد في بناء القدرات اللغوية للمتعلمين حيث يساهم في تحسين المهارات و تحسين التحدث من خلال اكتساب تراكيب لغوية و مفردات و ألفاظ جديدة و توسيع الرصيد من اجل تلبية حاجات المتعلمين لمتطلبات المحيط العام كما انه لابد من تناسب المستوى التعليمي و الرصيد اللغوي لكل مرحلة تعليمية .

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، دار المعارف - كورنيش النيل - القاهرة، 1119 (د،ط)، ص 1653

² - عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية موفم للنشر . الجزائر 2012 (د،ط)، ص 180-181

و الرصيد اللغوي بالنسبة للمتعلمين هو : " هذه المدونة من الالفاظ و التراكيب و الصيغ و البنى اللغوية و المفاهيم التي تجري في سياقها تعليم اللغة مشافهة و قراءة و كتابة و التي تتصور ان النصوص القرائية و الكتابية قد روعي تأليفها في اطارها ¹

إذن فالرصيد اللغوي هو كل ما يتعلق باللغة و استخداماتها المتنوعة و الطريقة و الاسلوب التي يتم بها تركيب الجمل و كذلك المفاهيم النحوية او المعجمية التي تشكل جزءا من المعرفة اللغوية و ايضا مساهمة المهارات الاساسية في اغناء الرصيد اللغوي من قراءة و كتابة و مشافهة فهي انشطة تساهم في زيادة الحصيلة اللغوية ، كما انه يجب مراعاة احتياجات المتعلمين و تعزيز فهمهم من خلال النصوص القرائية او الكتابية التي يتم تعليمها . فمن اهم عوامل تعلم اللغة العربية او غيرها من اللغات امتلاك المتعلم للرصيد اللغوي الكافي لفهم هذه اللغة و استعمالها في وضعيات مختلفة فالرصيد اللغوي هو "درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او مجال تدريبي معين" ²

كما انه مرادف للثروة اللغوية من خلال القول : " تتمثل ثروة الطفل اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها او يقرأها او يستخدمها ، و هو ينظر الى اللغة على انها تأليف بين كلمات و تعلمها اللغة يتطلب تعلمه الكلمات أولا ³.

¹ - يحي بشلاغم، الطرائق التربوية و علاقتها بالتحصيل اللغوي ، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان ، الجزائر، السنة الجامعية 2003 - 2004، ص25.

² - صلاح الدين محمود علام، القياس و التقويم التربوي و النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 2000 ص305 .

³ - خالد الزواوي ، اكتساب و تنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الاسكندرية ، القاهرة، ط1، 2005، ص36.

فالثروة اللغوية للطفل تشمل الكلمات التي يفهم معناها من خلال السمع أو القراءة أو الاستخدام و كيفية توضيفها في السياق الصحيح فهي لا تنحصر في عدد الكلمات التي ينطقها بل تعتمد على مدى فهمه للكلمات ، فالمعرفة اللغوية للطفل تبدأ من اكتساب الكلمات ثم الانتقال الى تركيبها للحصول على المعنى الكامل .

و من هما نجد ان الرصيد اللغوي و الثروة اللغوية و الحصيلة اللغوية كلها تدل على مجموع الكلمات و المفردات التي يمتلكها الفرد .

المطلب الثاني : علم المفردات

علم المفردات هو أحد فروع علوم اللغة و هو يهتم بدراسة المفردات في لغة معينة من حيث المعنى و المبنى وقد تعددت التعاريف لعلم المفردات لكن اختلف المصطلح بين العلماء .

يقول علي القاسمي ان علم المفردات أو علم الألفاظ : " يشير الى دراسة المفردات و معانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات و يهتم علم المفردات من حيث الاساس باشتقاق الالفاظ و أبنيتها و دلالتها المعنوية و الاعرابية و التعابير الاصطلاحية و المترادفات و تعدد المعاني " ¹

و يعرفه أيضا : " علم يهتم بدراسة الالفاظ من حيث اشتقاقها و أبنيتها و دلالتها ، و كذلك بالمرادفات و المشتركات اللفظية و التعابير الاصطلاحية و السياقية " ²

فعلم المفردات بحسب علي القاسمي يدرس جوانب مختلفة للمفردات كاشتقاق الذي من خلال الجذر اللغوي يعطينا كلمات جديدة و كذلك الابنية التي تلائم السياق اللغوي من خلال تحويل

¹ - علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم المملكة العربية السعودية، ط2، 1991 م ص3 .

² - علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، دط، 2003، ص30 .

الكلمات و أيضا يهتم معاني و دلالات الكلمات اضافة الى دراسة العبارات أو التراكيب التي يكون لها معنى معين في سياق معين .

أما حلمي خليل فيعرف علم المفردات على أنه : "علم يعترف ضمنا بالوجود المشمل و المتميز للكلمة ، الا أن هذا المصطلح قد استقر في علم اللغة للدلالة على عدد من الموضوعات كلها تتصل بالمفردات و طرق دراستها فهو يدل على : حصيلة المفردات التي يتصرف فيها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر ، و مقدار الثروة اللفظية في لغة معينة و عدد الكلمات المستعملة في عدة لغات مختلفة طبقا لاحتياجات المتكلمين و أنواع المعاجم المستعملة في كل لغة"¹

يشير حلمي خليل الى أن علم المفردات هو علم يعنى بدراسة الكلمات و استخداماتها في لغة معينة فهو يتناول ما يتم استخدامه من قبل الكاتب أو الشاعر أو المتكلم من حصيلة المفردات التي تعكس ثروته اللغوية و كذلك المصطلحات العلمية و التي عبارة عن مفردات متخصصة في مجال ما اضافة الى دراسة الكلمات المستعملة وفقا لاحتياجات المتكلمين في لغات مختلفة ، فعلم المفردات يعتبر من العلوم الأساسية التي تثري اللغة العربية بالمفردات من خلال الاشتقاق و التوليد و يهتم بدراسة المفردات من حيث المعنى و المبنى و استخداماتها في السياقات المختلفة .

المطلب الثالث : التعريف بعلم المعاجم

إن علم المعاجم يهتم بدراسة مفردات اللغة و استخراج معانيها كما أنه فرع من فروع علوم اللغة يدرس معاجم اللغة و هي كتب تتضمن كلمات مع الشرح لمعانيها و المرتبة بنظام معين . فهو من العلوم التي تطور المهارات في فهم اللغة بشكل اعمق . كما أنه جزء من المعجمية و

¹ - حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية ، د،ط، 199، ص 100

يرتبط بعلم آخر هو علم صناعة المعاجم و تنصب دراسته للكلمات و طبيعتها و معناها و عناصر الكلمات و العلاقات بينها

(lexicologie) (علم المعجم) أو (علم دراسة الألفاظ)

و هو علم يهتم - كما هو معروف - بدراسة البنية الشكلية للوحدات المعجمية من حيث صيغتها أو أصلها الاشتقاقي أو عناصرها المكونة لها من ناحية ، و يهتم من ناحية أخرى بالجانب الدلالي ، فيدرس هذه الوحدات من حيث دلالتها المعجمية العامة ، و دلالتها الخاصة التي تكتسبها بالتطور أو بالاستخدام في المجالات و الحقول المختلفة .

و يهتم على الخصوص بدراسة اللفظ في علاقاته بغيره من الألفاظ كعلاقة الترادف أو التضاد أو الاشتراك ، و غير ذلك من الموضوعات الشبيهة بما ذكر ¹

يشير الودغيري الى أن علم المعاجم علم يهتم بدراسة البنية الشكلية أي الوحدات المعجمية من حيث صيغتها أو أصلها الاشتقاقي فهو يهتم بالجذور و التركيبات اللغوية و المعنى الذي تحمله الكلمة كذلك يدرس تغيير دلالة الكلمة و أيضا علاقة الكلمات مع كلمات أخرى كالترادف و الاشتراك اللفظي و التضاد . و هذا يعني أن علم المعاجم يحيط بكافة الأبعاد المتعلقة بالكلمة .

و يعتمد علم المعاجم في دراسته على كل المصادر و المراجع و الوثائق التي تحيط بالرصيد اللغوي النثري و الشعري و الفصيح و الشعبي و العلمي و الفني و المكتوب و المنقول في أزمنة و أماكن متواصلة و مترابطة ، حتى يمكن لنا أن نصف تلك الثروة وصفا موضوعيا يدل على واقعها المتنوع .

¹ - عبد العلي الودغيري ، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي ، منشورات عكاظ ، الرباط، المغرب، ط1 . 1989، ص 4 .

أما حلمي خليل فيضع "علم المعاجم" مقابل لمعجمية و يقسمه الى قسمين :

Lexicography "وفن صناعة المعجم" و يقابل lexicology "علم المعاجم النظري" و يقابل

حيث يقول : "علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر يقوم بدراسة المفردات و تحليلها في lexical meaning أي لغة و خاصة معناها أو دلالتها المعجمية

ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم ، و يرى بعض علماء اللغة و المعاجم أن هذا العلم ينقسم الى فرعين أساسيين هما :

1lexicology – علم المعاجم النظري

2lexicography – فن صناعة المعجم¹ .

و يهتم علم المعاجم النظري كما يقول : " بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق و الصيغ المختلفة ، و دلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية و النحوية و كذا العبارات الاصطلاحية و طرق تركيبها ، أما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف و المشترك اللفظي و تعدد المعنى و غير ذلك "².

¹ -حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، ط2، 1997م، ص 13.

² - المرجع نفسه، ص 13.

المبحث الثاني: مفهوم التعليمية وصناعة المعاجم

المطلب الأول : التعريف بالتعليمية

مفهوم التعليمية :

أولاً : في اللغة : و علم بالشيء: شعر . يقال : ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت . و يقال: استعلم لي خبر فلان أعلمنيه حتى أعلمه ، و استعلمني الخبر فأعلمته إياه . و علم الأمر وتعلمه : أتقنه¹ .

_ رجل عالم و عليم علمه ، و علام كجهال ، و علمه العلم تعليماً ، و علام ككذاب ، و أعلمه إياه فتعلمه² .

_ قوله عزوجل: { و علم آدم الأسماء كلها } سورة البقرة ، الآية 31.

_ و قوله { الرحمن علم القرآن } سورة الرحمان / الآية 1.

_ مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ، و يعد لمستوى معين و قد يكون النص أدبياً أو نحوياً³ .

ثانياً : اصطلاحاً : تعد التعليمية la didactique علماً لسانياً تطبيقياً متظافراً التخصصات منفحة على فروع أخرى لسانية تطبيقية مثل: التخطيط اللغوي planification linguistique و علم المصطلح terminologie و الصناعة المعجمية lexicographie و علم المعجمات lexicologie و اللسانيات الاجتماعية sociolinguistique و اللسانيات النفسية

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ل م) ، جزء 12 ، در النشر، أدب الحوزة، إيران ، د ط ، 1984، ص 418 .

² - فيروز أبادي ، المحيط ، مادة (ع ل م) ، جزء أربعة ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، د ط ، 1902، ص 162.

³ - محمد توينجي ، المفصل في الأدب ، مادة (ع ل م) ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1999م، ص 268

psycholinguistique وبناء المناهج وصناعة الطرائق و غيرها من التخصصات التقنية
مثل: اللسانيات الحاسوبية و الذكاء الاصطناعي.¹

_ ومنه نستنتج أن التعليمية هي علم لساني تطبيقي متعدد التخصصات.

التعليمية مرادف لمعنى فن التعليم، و كانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، هو بنفس المعنى الذي استخدم بان أموس كومينوس هذا المصطلح في كتابه الديداكتيكا الكبرى " Didactica –magna"، حيث يقول عنه: أنه يعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء، أي أنه فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية.²

_ و منه نلخص أن مصطلح التعليمية يستخدم بمعنى المعارف التطبيقية و الخبرات المتعلقة بعملية التعليم وقد أستخدم هذا المفهوم بنفس المعنى عند بان أموس كومينوس في كتابه ديداكتيكا الكبرى .

و من المعروف أن التعليمية مرادف لكلمة التدريس و الديداكتيكا و غيرها و يمكن تعريف التدريس أنه عبارة عن محاولة مخطط لها لمساعدة شخص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف أو المهارات أو الأفكار³ .

¹ - بشير ابرير ، تعليمية الأدب في ضوء تظافر التخصصات، دار الخليج للنشر و التوزيع ، الأردن، عمان ، ط1 ، 2024 ، ص 15.

² - حريزي موسى ، علم التدريس الديداكتيك 1 ،مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة تامدي مرباح ورقلة ، ع 5 ديسمبر 2010، ص 47 و 48.

³ - جودة أحمد السعادة ،عبد الله محمد ابراهيم ،المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ، ناشرون و موزعون ،عمان ط 7 ، 2014 م ،ص 309.

ومن نستنتج أن التدريس هو محاولة مخطط لها لمساعدة شخص ما على اكتساب أو تغيير معارفه، مهارته، اتجاهاته أو أفكاره.

المطلب الثاني : المناهج التعليمية الحديثة

إن مانعنيه بالحدثة هنا هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس و يندرج تحت هذا العنوان طرائق التدريس التي ظهرت في مجال التدريس و طبقت منذ بدايات القرن العشرين صعودا و هي كثيرة لا يتسع المجال للتعريف بها في فصل واحد . فهناك العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة و لكل منها العديد من الأساليب :

- استراتيجيات التعلم بالألعاب.
- استراتيجيات التعلم التعاوني .
- استراتيجيات التعلم البنائي.
- استراتيجيات التعلم الذاتي.
- استراتيجيات حل المشكلات و غيرها لذلك سنقصر الحديث على طرائق التدريس الحديثة التي نرى أنها أكثر استخداما من غيرها في التدريس لاسيما في بلداننا العربية و نتناول منها ما يأتي :

1. طريقة المشروعات.
2. طريقة الوحدات.
3. طريقة حل المشكلات.

4. طريقة الاكتشاف¹.
5. طريقة التعلم باللعب.
6. طريقة تمثيل الأدوار.
7. طريقة العصف الذهني.
8. طريقة التعليم المتمايز.
9. طريقة التعليم بالحقائب التعليمية.
10. طريقة التعليم المبرمج.
11. التعليم الإلكتروني.
12. طريقة القصة و الزيارات الميدانية .

و فيما مآتي بيان لماهية كل من الطرائق المذكورة ، و خطواتها و ميزاتها و عيوبها .

أولاً : طريقة المشروعات

1-تعريف المشروع:

هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية .

¹ - محمد علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المنافع للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط 1، 2003 م، ص322.

ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها، لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها، هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

و منه نستنتج أن طريقة المشاريع هي أسلوب تعليمي يعتمد لا على قيام الطلاب بأعمال ميدانية بإشراف المعلم، حيث يختارون المشاريع ينفذونها برغبة و اهتمام، ما يعزز التعلم العملي و يخدم المادة العلمية ، يختلف هذا الأسلوب عن التلقين التقليدي اذ يشارك الطلاب بفاعلية في اكتساب المعرفة و تحقيق أهداف محددة من وجهة نظرهم¹ .

2 _ أنواع المشاريع:

أنواع المشروعات: قسم (كليات ترك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي:

1- مشروعات بنائية (إنشائية): وهي التي تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صناعة الأشياء مثل صناعة الأسمنت، الملابس، صناعة الفخار، صناعة الألبان والأجبان، إنشاء المنتزهات، إنشاء المصانع ... الخ.

2- مشروعات استمتاعية: مثل الرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تخدم درس معين كزيارة المناطق الحرجية في عجلون والتعرف على أنواع الأشجار المزروعة وأعمارها ونوعية التربة المناسبة لزراعتها. فالهدف من الرحلة علمي استمعاي في نفس الوقت.

¹عاصف الصيفي ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،نعمان ،الأردن، ط1 ، 2009 ص 149.

3- مشروعات في صورة مشكلات: وهذا النوع من المشروعات يهدف لحل معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهاجم بها المتعلمين أو محاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية النحل أو الأغنام أو الأسماك أو زراعة الفطر، أو مكافحة الذباب والناموس.... الخ.

4 مشروعات يقصد منها كسب مهارة: والهدف هنا يأتي لإكساب مهارة للمتعلمين مثل دورة الدفاع المدني أو مشروع إسعاف المصابين أو مشروع إطفاء الحرائق أو مشروع الصيانة المدرسية الخ.¹

و منه نستنتج للمشروعات أربعة أنواع :

1_إنشائية: لصنع أو انشاء أشياء .

2_ استمتاعية: للزيارات و الاستكشاف .

3_ حل المشكلات : لمعالجة قضايا واقعية .

4_لتنمية المهارات: لاكتساب مهارات محددة

خطوات تنفيذ المشروع:

يمر المشروع بالخطوات التالية:

1_ اختيار المشروع: ويعني ذلك تحديد المشكلة التي يدور حولها التعلم.

ويجب أن يكون المشروع:

-متفقاً مع ميول المتعلمين ومحققاً لأغراضهم ومعالجاً لناحية هامة في حياتهم وأن يحل مشكلة تهمهم.

_ مفيداً لنمو المتعلمين الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والجمالي ومتنوعاً ومرتزناً في محتواه.

¹ - محمد محمود ساري حمادانه ، خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... أساليب ... استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث ، اريد، الاردن ، ط1، 2012، ص63.

_ مؤديا إلى خبرات متعددة ومتكاملة الجوانب ومراعي لظروف المدرسة والمتعلمين وإمكانات العمل.

2- وضع الخطة: وتشمل تحديد الطريقة التي يتم بها التعلم ويجب أن تراعي الخطة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة، وتوزيع العمل والمسؤوليات على المتعلمين، كما يجب أن تكون جميع المصادر والمعلومات واضحة لجميع المتعلمين.

3_ تنفيذ الخطة: وتمثل الجانب التطبيقي ويتطلب التأكد من: اختيار المكان والزمان المناسبين للعمل ووجود الموارد والأدوات اللازمة، وضرورة قيام المتعلمين بجميع مراحل التنفيذ، ومعرفة كل فرد لدوره ومسئوليته، وبيان دور المعلم الذي يتمثل في التوجيه والمساعدة والتدخل عند الضرورة فقط.

4- التقويم: وهو المرحلة النهائية في المشروع ويتضمن:

-التقويم المرحلي : ويتعلق بمتابعة كل مرحلة خطوة في حينها.

- التقويم الشمولي: ويتعلق بالمتابعة النهائية عند استكمال المشروع¹.

و منه نلخص الى أن خطوات تنفيذ المشروع هي أربعة مراحل رئيسية

1_ اختيار المشروع: يجب أن يكون مرتبطا بميول المتعلمين و يعالج مشكلات حقيقة تهمهم يشجع على النمو الشامل و فرص للتعلم.

2_ وضع الخطة: تشمل تحديد طريقة التنفيذ ، و توزيع المهام و المسؤوليات و توفير المصادر و المعلومات بشكل واضح .

3_تنفيذ الخطة يتطلب اختيار الزمان و المكان المناسبين و توفير الادوات و قيام المتعلمين بجميع مراحل التنفيذ مع دور توجيهي للمعلم .

¹ - ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس، دار أمجد للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2018، م ، ص51 \ 50

4_ التقويم يشمل التقويم المرحلي لكل خطوة ،و الشمولي عند استكمال المشروع.

ثانيا: طريقة الزيارات المدنية :

تعتبر طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل المتعلم من المحيط الضيق المتمثل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى المتعلمين، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة.

وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصانع أو المزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة دقيقة وتحديد الأهداف التربوية لها بوضوح، وأن ترتبط الزيارة ارتباطاً كبيراً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهية كما هو جاري حالياً¹.

-خطوات استخدام طريقة الزيارات الميدانية في التدريس:

لاستخدام هذه الطريقة في التدريس فإن على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية:

- أ- تحديد أهداف الزيارة ومكانها .
- ب- تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الزيارة .
- ج_ تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها أثناء الزيارة .
- د- تقويم نتائج الزيارة من قبل المتعلمين والمعلم والعاملين في موقع الزيارة² .

¹- بشر و آخرون ، أساسيات للتدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 202.

²- بشر و آخرون ، أساسيات التدريس ،ص202 .

و منه نستنتج تشمل خطوات استخدام الزيارات الميدانية في التدريس : تحديد اهداف ومكان الزيارة، متابعة المشكلات الملاحظة خلالها ، كتابة تقارير توضح الفوائد، ثم تقويم النتائج من قبل الجميع.

ثالثا: طريقة القصة

تعد القصة شكل من أشكال العرض الحي، نقدم بواسطتها معلومات حقيقية عن ظاهرة ما أو حادثة معينة، أو لروي قصة لأحد الأبطال أو العلماء. والقصة كثيراً ما تساعد في شد انتباه التلاميذ وإثارة عنصر التشويق والحماس لديهم وبالأخص عندما يقلدون بطل القصة. وتستخدم أيضاً في مواد عديدة كالتاريخ والرياضيات ومواد الآداب والتربية الوطنية وغيرها.

وللقصة أشكال مختلفة، فمنها القصة الوصفية (فهي تحتاج إلى الوضوح والدقة في التعابير وإلى الحبك الجيد، ويجب أن تكون منطقية قريبة من الواقع، ومرتبطة من أمكن بحياة المجتمع عامة والتلميذ خاصة). و القصة العلمية البسيطة (التي تقرب التلميذ من طرق الحياة، وموضوعاته، وذلك عندما يستطيع المعلم أن يعرض درسه على شكل قصة تحوي مشاكل تتطلب الحل، ويستطيع أن يكشف من خلال تعابيره وألفاظه عن النتائج المتوقعة منطقياً).

أما القصة الفنية (فنتميز بتأثيراتها الانفعالية والعاطفية على التلاميذ). ولتحسين استخدام القصة يمكن ربطها بطرائق تدريس أخرى سمعية وبصرية، حيث تعرض المثيرات أو المعلومات وتثير التشويق، وتزيد من فاعلية المتعلم أثناء سماعها وزيادة التغذية الراجعة Feed Back المزودة لدى كل من المعلم والمتعلم أثناء عرض القصة. و يمكن لنا الاسترشاد بالمجالات المتخصصة للأطفال، وكتب المطالعة الخاصة بعرض القصص وكذلك عبر الإنترنت في

عرض القصص للأطفال ولا بد لنا على التركيز على القصص التي تشجع العمل والتفائل، والتفكير العلمي والابتعاد عن القصص المثيرة للخوف والألم والشعور بالذنب والتشاؤم.¹

و منه نستنتج أن القصة وسيلة فعالة لعرض المعلومات بطريقة مشوقة تساعد على جذب انتباه التلاميذ و يمكن استخدامها في مختلف مراحل الدرس و في مواد دراسية متنوعة مثل التاريخ و الرياضيات و الآداب . للقصة أشكال متعددة منها القصة الوصفية التي تتسم بالدقة و الواقعية ، و القصة العلمية التي تعرض الدرس بأسلوب مشوق قائم على حل المشكلات ، و القصة الفنية التي تركز على التأثير العاطفي و الانفعال في التلاميذ و لتحسين القصة يجب دمجها بطرائق تعليمية ، و اختيار ما يناسب عمر الطفل و تعزيز التفكير الايجابي مع تجنب القصص المخيفة .

¹ - أحمد عيسى داود ، أصول التدريس النظري و العلمي ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014م ، ص 256/257.

المطلب الثالث : التعليمية و صناعة المعجم

قبل أن نعرف المعجم التعليمي ينبغي أن نشير الى أن هناك عدة تسميات أطلقت على هذا النوع من المعاجم. فنجد من التسميات : (المعجم الطلابي ، المعجم التعليمي ، المعجم المرحلي ، المعجم المدرسي ، معجم الناشئة ...).

و مهما يكن من اختلاف حول المسميات فان المغزى و الجوهر واحد لأن ما يهمنا هنا المعجم التعليمي .

فاذا أردنا أن نعرف المعجم التعليمي فإننا نستطيع القول بأن المعجم التعليمي هو معجم خاص أو مخصص يوجه الى الفئات المتعلمة من الطلبة و الناشئة وفق مراحلهم التعليمية ، و تكمن مهمته الأساسية في مساعدة المتعلمين على فهم الكلمات و الألفاظ الصعبة و شرحها و تيسيرها، بالإضافة الى ما يقدمه هذا المعجم من معلومات هامة و مختلفة للمتعلمين من معلومات نحوية و صرفية و صوتية و إملائية و دلالية و موسوعية .

إذن فالمعجم التعليمي هو معجم خاص كونه موجها الى فئة معينة دون غيرها و هي فئة المتعلمين ، و هو معجم يتماشى مع المراحل التعليمية للمتعلمين، أي أنه لكل فئة تعليمية معجم يتناسب مع مستواها التعليمي ... و المعاجم المرحلية هي في الواقع بمنزلة معجم واحد متدرج أو قاموس ذي أجزاء متسلسلة متنامية ، ففي المعجم المرحلي تنتقى مجموعة من مفردات اللغة تتناسب مع عمر الناشئ و مستواه الإدراكي و العلمي و قدراته الاكتسابية و حاجته في التعبير و مدى قدرته على البحث و صبره على التتبع و الفحص ، فمتعلمو المرحلة الإعدادية و الابتدائية لهم معجم خاص بهم و هو يختلف عن المعجم الخاص بالمتعلمين في المرحلة المتوسطة أو الإكمالية ، و نفس الشيء بالنسبة لمعجم المرحلة المتوسطة و معجم المرحلة الثانوية ، فهو معجم مرحلي يتغير و يتطور بتغير المرحلة التعليمية للمتعلم ، و ينمو هذا المعجم و يتسع مع نمو الناشئ و نمو قدراته الطبيعية و المكتسبة و اتساع ثقافته ، ليمده بثروة لغوية أكثر و أوسع

و أعمق بشكل تدريجي ، و نتيجة لذلك تتعدد المعاجم المرحلية حسب تعدد المراحل الزمنية و التعليمية للناشئ.

إن المعجم التعليمي أصبح حاجة ملحة فرضتها متطلبات هذا العصر، و ذلك لأنه يؤدي دورا مهما بالنسبة للمتعلمين فهو يقدم لهم عدة خدمات مفيدة ، فهو يعد بالنسبة للمتعلّم المُعين و الملجأ الذي يلجأ إليه حين يصعب عليه فهم اللغة فيستخدمه ليفك شفراتها و يزيل الغموض التي يكتنفها و يذلل كل الصعوبات التي يواجهها، و من هنا جاءت الحاجة إلى معاجم مرحلية تتناسب مع أعمار الناشئة و مستوياتهم العقلية و الثقافية و العلمية . فالمتعلم لا يجد ضالته في المعاجم الأخرى بقدر ما يجدها في المعجم التعليمي و ذلك لسهولة و تناسبه معه كما قلنا سابقا، فمن الملحوظ أن الناشئ الصغير المحدود الثقافة و الإدراك يجد في المعجم الضخم الكبير متاهة لا يحمّد الدخول فيها، بل ينفر من القرب منها. و إن دخلها فلا يخرج إلا ضجرا متبرما يائس .

اذ ليس بمقدوره أن يعثر على ما يحتاج إليه و ما يريد الوصول إليه من مفردات اللغة ، إن الدور الذي يؤديه المعجم التعليمي لا يمكن لأحد أن ينكره أو يتجاهله ، و يمكننا أن نبرز دور المعجم التعليمي من خلال ما يلي :

أ-إزالة الغموض في الكلمات الصعبة و المبهمة، و ذلك من خلال الشروح المبسطة التي يقدمها بحيث أن المعجم يجعل الكلمات تبدو سهلة و ميسرة و في متناول المتعلم على العكس من الكتب المدرسية التي يستعملها و التي يصعب كثيرا فهمها.

ب-تنمية و اثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين ، فللمجم التعليمي تأثير مباشر على الحصيلة اللغوية للمتعلّم فهو يساهم في تنميتها و اثرائها بواسطة العدد الكبير للمفردات التي يضمها مع تعريفاتها و شروطها .

ج-توسيع الثقافة اللغوية للمتعلّم فبالإضافة الى ما يقدمه المعجم من شروح و تعريفات للكلمات فإنه يقدم أيضا معارف و معلومات عامة و متنوعة تثري الرصيد الثقافي للمتعلّم فيكشف عدة أمور كان يجهلها من قبل .

د-اكتساب ثقافة البحث فالمتعلّم أثناء بحثه عن كلمة ما في المعجم يتعلّم و يمارس عدة مهارات و تقنيات تجعله يفهم منهج المعلم و طريقة تناوله المادة بسرعة ، فيصبح المعجم في متناوله ، و يجيد استخدامه بشكل صحيح كما يمكن من التعرف على أثر العلاقة بين التحصيل اللغوي باستعمال المعجم لدى المتعلّم .

و منه نستنتج أن المعجم التعليمي هو معجم خاص بفئة محددة من المتعلّمين ، يهدف الى تسهيل فهمهم للغة و اثراء حصيلتهم اللغوية من خلال تسهيل المفردات و مساهمتها بشكل جزئي مع مستوى ادراكهم ، يختلف عن المعجم العام من حيث انتقاء المفردات بطرقها المختلفة مدروسة و يأخذ في الاعتبار المراحل التعليمية المختلفة و احتياجات المتعلّمين .

يساعد المعجم التعليمي في فهم المصطلحات الصعبة و يؤثر على الطريقة التعليمية من خلال تسهيل استيعاب المفردات الخاصة بهم ¹.

خطوات صناعة المعجم التعليمي :

يحتاج المعجم الى رسم خطة عمل يسير وفقها أثناء اعداد المعجم و تتمثل هذه الخطة في القيام بمجموعة من الخطوات قبل الشروع في انجاز المعجم التعليمي ، و هاته الخطوات تعد بمثابة معايير أو شروط يجب أن يخضع لها المعجم التعليمي قبل وضعه و إعداده و ذلك بغية

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه خطوات صناعته ، المعلومات المقدمة فيه العدد 33 ديسمبر 2015 ص 159 .

أن يخرج على أتم صورة و أكمل وجه ، و سنقتصر هنا على ذكر أهم هاته الخطوات و هي كالتالي :

أ- اعداد بحوث و دراسات ميدانية :

يحتاج مؤلف المعجم التعليمي إلى إعداد بحوث و دراسات ميدانية تهدف الى معرفة قدرات الناشئين المتعلمين اللغوية و ما يحتاجونه من مفردات اللغة ، و هو ما يتطلب منه القيام بعملية استقراء¹.

للغة المتعلمين المتداولة بينهم و التعرف على قدراتهم بواسطة اعداد بحوث تجريبية و ميدانية و من ثم يستطيع أن يضع المفردات التي تتناسب مع المتعلمين وفق أعمارهم و مستوياتهم التعليمية ، و معاجم من هذا النوع لا يمكن أن توضع الا بعد استقراء شامل للغة الناشئين الاساسية ، و القيام ببحوث تجريبية و دراسات ميدانية تهدف الى معرفة قدرات هؤلاء الناشئين في أعمارهم و مراحل تعليمهم المختلفة على فهم مدلول المفردات اللغوية و على تصور و استيعاب معانيها ، ان هذا العمل لا يمكن أن يقوم به المعجمي لوحده بل يحتاج الى مساعدة من غيره ، فعليه الاستعانة بالجهات الوصية من وزارة التربية و التعليم و المؤسسات التعليمية و الهيئات و المنظمات التي لديها اهتمام بالتعليم و المتعلمين ، كما يتعين عليه - المعجمي - الاحتكاك بالأساتذة و المتعلمين كونهم الاشخاص الأكثر تفاعلا مع المتعلمين و الأخرى باللغة المتداولة في أوساطهم بالإضافة مع الاحتكاك المباشر مع المتعلمين هذه البحوث و الدراسات تعود بفائدة كبيرة على المعجمي من جهة و على الفئة المتعلمة من جهة أخرى ، و ذلك لأنها تعطي للمعجمي صورة واضحة عن القدرات اللغوية للمتعلمين و عن الاحتياجات اللغوية التي

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه خطوات صناعته ، المعلومات المقدمة فيه، ص 159 .

يحتاجونها ، و هو ما يساعده على صناعة معجمه على أسس صحيحة و تحقيق الأهداف الموجودة منه ، أما المتعلمين فإنها تجعل المعجم في متناولهم فيما بعد .¹

ب- اعداد قوائم للكلمات المتداولة و الشائعة بين الطلبة و المتعلمين :

بعد أن يقوم المعجمي بعملية استقراء شاملة للغة المتعلمين و تحديد احتياجاتهم اللغوية ، ينتقل الى الخطوة الموالية و هي اعداد قوائم للكلمات المتداولة بين المتعلمين أي القيام بعملية جرد للكلمات المستعملة بكثرة لدى المتعلمين ، و تتم هذه العملية من خلال جرد الكتب المدرسية المستعملة في العملية التعليمية و أخذ من كتابات المتعلمين و الحوارات و الخطابات الشفوية التي تجري بينهم ، و بذلك يتحصل على المادة الخام التي يتكون منها معجمه فيما بعد ، ثم يقوم المعجمي بإضافة الكلمات و الصيغ الجديدة التي يراها تتناسب مع مستوى المتعلمين و من شأنهم أن تثري رصيدهم اللغوي و توسع قدراتهم اللغوية ، كما يفترض ، تهتم هذه الدراسات بإحصاء المتواتر و المتداول بين الناشئة بفئاتهم المختلفة من الكلمات و الصيغ و التعابير من أجل العمل على توسيع معارفهم اللغوية بإضافة كلمات و تراكييب لغوية جديدة إليها ... و ينبغي على المعجمي في هذه الخطوة اعادة النظر في بعض الكلمات الموجودة في الكتب المدرسية من حيث مدة تناسبها مع مستوى المتعلمين ، قد تكون هذه الكلمات لا تتناسب مع المرحلة التعليمية و بالتالي يتوجب حذفها أو استبدالها بكلمات أخرى مناسبة لمستواه التعليمي .²

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهن المعلومات المقدمة فيه، ص 160

² - المرجع نفسه ص 160

ج-مراعات الظروف المحيطة بالمتعلمين :

إن المعجمي بحاجة الى معرفة الظروف المحيطة بالمتعلم و ذلك لما تكتسبه من أهمية بالغة في عملية اعداد المعجم التعليمي و السؤال المطروح ماهي الأمور التي يجب أن يعرفها المعجمي عن المتعلم ؟

1-الجانب النفسي : يدخل الجانب النفسي للتعلم في عملية اعداد المعجم التعليمي و ذلك من خلال عاملي الانفعال و ¹ و التأثير لدى المتعلم ، فالمتعلم يتفاعل و يتأثر مع المفردات و الألفاظ التي يتعلمها ، و اذا تساءلنا عن السبب في ذلك فان الاجابة تكمن في أن المتعلم في تلك المرحلة من تعليمه يتفاعل مع الكلمات التي تتناسب مع سنه و يحس بأنه بحاجة اليها فنجد انه يبدي رغبة في فهمها و التعرف على معانيها ، على المعجمي أن يتعامل بدقة مع الالفاظ التي سيضعها في معجمه بحيث يجب أن تتناسب مع طبيعة شخصية المتعلم و المرحلة التعليمية التي يوجد فيها و تكون أكثر تأثيرا في المتعلم و تجعله ينجذب الى استعمال المعجم كلما دعت الحاجة الى ذلك ، ان هذا الأمر يتطلب تحليلا نفسيا لشخصية المتعلم عبر مختلف المراحل التعليمية حتى يتمكن من فهم الكلمات فهما صحيحا دون أي اشكال أو لبس .²

2-الجانب الاجتماعي (الثقافي): يعيش المتعلم مع عدد كبير من الأفراد و الاشخاص في مجتمع واحد وبيئة مشتركة ويتعامل معهم بلغة واحدة يفهمها الجميع و هاته اللغة التي يتعلمها مع غيره هي عبارة عن مجموعة من الالفاظ و الكلمات التي تعلمها داخل هذا المجتمع ، و في

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهن المعلومات المقدمة فيه،، ص 160

² - المرجع نفسه، ص 161

هذا الصدد يرى جورج ماطوري بان دراسة المفردات في المعجم هي دراسة للمجتمع ، و هو محاولة لتفسير اللغة كظواهر اجتماعية ¹.

3-النمو اللغوي : ان النمو اللغوي للمتعلم ينبغي ان يراعى اثناء عملية اعداد المعجم الطلابي حيث يرتبط النمو اللغوي بالجانب النفسي و الاجتماعي للمتعلم . ان مراعات عامل النمو اللغوي لدى المتعلم في المعجم التعليمي لابد منه ، ويتم ذلك بتحديد حاجات المتعلم اللغوية في السن التي هو فيها و المرحلة التعليمية التي يدرس فيها على حد سواء ، وهذا مايعطي صفة التدرج للمعاجم التعليمية ، فهي تنمو مرحلة بمرحلة كما ينمو المتعلم و تتماشى معه . تعتبر اللغة من الناحية النفسية و الاجتماعية كاي مظهر من مظاهرالسلوك الانساني كالخوف و الشجاعة و الضحك و البكاء ، فاللغة جذورها موجودة لدى الطفل و لكنها تصقل بالاكتساب و نتيجة احتكاكه بالمجتمع الذي يعيش فيه فالمتعلم يستطيع بواسطة اللغة ان يندمج في مجتمعه وهي عامل مؤثر في سلوكه و احساسه وطريقة تفكيره هذه الخطوة تهدف الى المعجمي في وضع معجمه في المسار الصحيح و منه نلخص الى من بين الأمور التي يجب أن يعرفها المعجمي عن المتعلم تتمثل في الجانب النفسي في تعلم المفردات ، و اشارة الى أهمية التفاعل في اكتساب اللغة و تشدد على ضرورة اختيار الكلمات المناسبة لمستوى المتعلمين و تقديمها تدريجيا لضمان تعلم فعال و سلس و الجانب الاجتماعي (الثقافي) في تعلم اللغة حيث تعكس اللغة ثقافة المجتمع و عاداته ، مما يؤثر على اختيار المفردات في المعجم التعليمي و دور التفاعل الاجتماعي ، اكتساب المفردات و اخيرا النمو اللغوي حيث يتطور مع تقدمه في العمر بفعل العوامل النفسية و الاجتماعية كما تأكد على أهمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين عند

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتها المعلومات المقدمة فيه، ص، 161 .

اعداد المعجم ، بحيث يتناسب مع مراحلهم الدراسية المختلفة مما يساهم في تحسين جودة التعلم و تطوير المهارات اللغوية تدريجيا .¹

و منه نستنتج أهمية اجراء بحوث و دراسات ميدانية قبل اعداد المعجم التعليمي ، حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى المتعلمين و تحديدا احتياجاتهم و صعوباتهم في تعلم اللغة كما تساعد في تصميم تمارين وتجارب تساعد على اكتساب المفردات و القواعد بسهولة ن اضافة الى تحليل المناهج المختلفة لفهم الفروق اللغوية و الثقافية ، مما يساعد في اعداد معجم تعليمي أكثر ملائمة و فعالية يليها اعداد قوائم للكلمات المتداولة و الشائعة بين الطلبة و المتعلمين و هي خطوة أساسية في بناء المعجم التعليمي ، يتم ذلك من خلال تحليل الكتب بشكل شامل و و المحادثات و المناهج المختلفة حسب الكلمات و المستخدمة بشكل متكرر كما يتم تصنيف الكلمات وفقا لمستويات التعلم و توافقها مع القدرات المتعلمة مع استبعاد الكلمات غير الفعالة و استبدالها بأخرى أكثر للمستوى التعليمي المطلوب ، ثم مراعات الظروف المحيطة بالمتعلمين و أهميته عند اعداد المعجم التعليمي حيث تؤثر البيئة على اكتساب اللغة .

2-المعلومات المقدمة في المعجم التعليمي :

ان المتعلم بحاجة الى عدة معلومات بأضافة شروح و تفسيرات الكلمات التي يقدمها المعجم التعليمي ، فالمتعلم عندما يمسك المعجم ينبغي أن يجد قدرا من المعلومات الاضافية على غرار الكشف عن معاني الكلمات ، فوظيفة المعجم التعليمي لا تقتصر على اعطاء الشروح و تقديم المدلولات فقط ، فالمتعلم يحتاج الى بعض الاخرى المتعلقة بكل كلمة و التي من المفترض أن يكون المعجم كفيلا لاطهارها ، فعندما يقوم المتعلم بتصفح المعجم ينبغي أن يجد معلومات

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهن المعلومات المقدمة فيه،

متنوعة في الكلمات المشروحة ، و قد لا يكون المتعلم يبحث عن المعنى فقط بل يريد أن يتعرف على أمور أخرى تخص الكلمة و لهذا نتوقع أن نتعلم من المعجم أمور خاصة بالكلمة المرادة ، و اذا بحثنا عن المعلومات التي يقدمها المعجم للمتعلم من الكلمة نجدها كالآتي :¹

أ- مستوى المعلومات الكتابية الإملائية : ان من جملة ما يجب أن يقدمه المعجم للمتعلمين الصورة الكتابية للكلمات و طريقة رسمها ، فهناك عدة كلمات تنطق بشكل ما و تكتب بصور مخالفة لنطقها " و ما دامت الأنظمة الإملائية لا تتطابق مع النطق بالضرورة و لاسيما حين تراعى اعتبارات أخرى بعضها : لغوي أو صوتي أو صرفي أو نحوي فلا بد أن يكون هجاء الكلمات غير متسم أحيانا بالاطراد التام و لا بد أن يختلف أساسا هجاء كلمتين قد يبدو لأول وهلة متشابهتان مثل () فعلى المعجم في هذه الحالة أن يكون مظنة من مظاه الاجابة على كيفية كتابة كلمة ما فيقدم هذا العون لمن لا يعرف ما يختفي خلف هاتين الألفين من اعتبارات صرفية ، و اللغة العربية في الغالب كتابة الكلمات فيها مطابقا لنطقها ، عدا بعض الكلمات فانها تنطق بطريقة معينة و تكتب بصورة أخرى مثل كلمة : (الرحمن) فلو نلاحظ عندما تنطقها بالمد بعد حرف الميم بحيث عندما نكتبها لانكتب ألف المد بعد الميم و نفس الأمر بالنسبة لكلمة هذا ... الخ².

ب- على مستوى المعلومات الصوتية : يعمل المعجم التعليمي على مساعدة المتعلمين و خاصة الناشئين منهم في معرفة كيفية نطق الكلمات نطق صحيحا حيث تعد المعلومات الصوتية من بين الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم عامة و المعجم التعليمي خاصة ، و هو ما يذهب إليه أحمد مختار عمر حيث يقول : " من الوظائف الهامة التي يؤديها المعجم بيان نطق الكلمة أو

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهن المعلومات المقدمة فيه ، ص 162.

² - المرجع نفسه، ص 162 .

صور نطقها مع التمييز بين النطق المعياري و اللهجي ، فالطالب معرض للوقوع في الخطأ أو قراءة الكلمة قراءة غير صحيحة ، اذا لم يتم تحديد و ضبط الكلمات صوتيا ، و اذا تتبعنا حال المعاجم العربية فاننا سنجدها قد تبقى ثلاث طرق لبيان كيفية نطق الكلمات و هي :

1- ضبط الكلمات بالشكل ، أي وضع الحركات (الفتحة ، الضمة ، و الكسرة) على حروف الكلمة

2- وصف حركات الكلمات فيقال مثلا : بفتح الأول و ضم الثاني ... الخ

3- قياس الكلمة على كلمة أخرى تكون أشهر منها في الاستعمال فتصبح بمثابة ميزان صرفي يقاس عليه مثل منع كذهب ، فتعرف بأن منع تنطق مثل ذهب . و الطريقة الأولى نراهة أنسب و أيسر للمتعلمين ، شرط أن لا تكون هناك أخطاء مطبعية أثناء عملية الطباعة ، فهاته الطريقة تساعد المتعلمين حيث أنه يجد الكلمات مشكلة و ما عليه سوى قراءتها كما هي ، أما الطريقة الثانية و الثالثة فنراهما صفتين عن الطالب و تتطلب منه ان يكون على دراية كبيرة بالامور الصرفية ، أو أنه قد يقع في خلط بين الحركات خاصة للمتعلمين الناشئين فالتشكيل التام و الكامل للكلمات يجنب المتعلم الوقوع في مثل هذه الهفوات ¹.

ج- مستوى المعلومات النحوية و الصرفية : يعد هذا المستوى من المعلومات من أهم المستويات اللغوية المقدمة في المعجم التعليمي ، اذ تكتسب المعلومات الصرفية و النحوية أهمية كبيرة حيث يتعلق الأمر بالمتعلمين ، فالمعلومات الصرفية و النحوية تصبح ضرورة في المعجم التعليمي لأنها ترتبط بالطبيعة العلمية و التعليمية عند التعليم فتساعد على فهم المعنى ، ان تقدم

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهن المعلومات المقدمة فيه، ص 163 .

هذه المعلومات يكون حسب القدر الذي يحتاجه المتعلمين و من بين تلك المعلومات النحوية و الصرفية التي نرى من الضروري ايرادها ما يلي :¹

1- بيان التنوعات الشكلية للكلمة و معاني الصيغ المختلفة للكلمة (وزنها) حيث تأثر في تحديد معناها (مجردة ، مزيدة ...)

2- ذكر الجنس الذي تنتمي اليه الكلمة (مذكر - مؤنث) (مفرد - مثنى - جمع - جمع التكسير)

3- ذكر و ايراد الكلمات الوظيفية (ذات الوظائف النحوية) و تحديد معانيها ، و وظائفها النحوية مثل : الضمائر ، أسماء الاشارة ، الأسماء الموصولة ، حروف الجر ، أدوات النصي ... الخ

4- بيان نوع الفعل من حيث التعدي و اللزوم ، و ما يتصل به من حروف ، و أنواع المفعول .. الخ

5- ذكر المصادر بالنسبة الى الأفعال و أشهر الصور غير المستعملة لبعض الكلمات مثل : الماضي من الفعل ينبغي ، فعل الأمر من رأى .. الخ

6- الحاق المعجم بملاحق نحوية في الصفحات الأخيرة ليستعين بها الطالب في التصريف و الاطلاع على القواعد النحوية

د- مستوى المعلومات الدلالية : ان المراد بالمعلومات الدلالية هنا ليس الشرح و التفسير كما ذكرنا سابقا ، بل يريد بها تلك الجوانب المحيطة بالكلمة كالعلاقة الموجودة بينها و بين الكلمات الاخرى ، و الحقل الدلالي الذي تنتمي اليه و ينبغي على المعجم الحديث أن يشير الى مرادفات الكلمة و مضاداتها ، و العلاقة الموجودة بينها و بين كلمات أخرى كالنقل الدلالي الذي تنتمي اليه . بالإضافة إلى إبراز مميزات الكلمة و خصائصها المختلفة و ترتيب معانيها ترتيبا منطقيا و

¹ - جموعي كارش ، ليوخ بوجملين ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعته ، المعلومات المقدمة فيه، ص 164.

ذلك بالبداً بالمعنى الثيسي ثم ذكر المعاني الفرعية ثم الخاصة ،¹ و ما يستحسن في المعلومات الدلالية أن تقتصر على ما هو ضروري و يراه المعجم يخدم مصلحة المتعلم من الناحية التعليمية و عدم الاكثار منها

هـ- مستوى المعلومات الثقافية : يعد هذا المستوى من المعلومات من باب الاضافة العلمية و الموضوعية التي يقدمها المعجم التعليمي للمتعلم أولاً يعد هذا النوع من المعلومات حشواً تزايداً ، و لكن على العكس من ذلك فكثيراً ما تكون من الضروري اثاره معلومات القارئ عن العالم الخارجي من أجل توضيح المعلومة اللغوية فالمعلومات الثقافية يمكن أن يستفيد منها المتعلم في عدة أمور كأن يكسب معلومة تاريخية² أو علمية أو دينية ، فهي تتعلق بالكلمات ذات البعد الثقافي التاريخي أو العلمي أو الديني الى غير ذلك و و يمكن أن تتعلق بالأعلام و الشخصيات التاريخية أو المشهورة في مجال علمي .

و منه نلخص الى أهمية المعلومات المقدمة في المعجم التعليمي ، حيث يحتاج المتعلم الى شروحات و تفسيرات تسهل فهم الكلمات ، و لا يقتصر المعجم على تقديم المعاني فقط بل يجب أن يتضمن أمثلة ، توضيحات ، و معلومات اضافية حول استخدام الكلمات في السياقات المختلفة فضرورة تقديم المعلومات بطريقة تسهل على المتعلم البحث و الاستفادة منها و هذه المعلومات تتمثل في : أهمية تقديم المعلومات الكتابية و الصوتية في المعجم التعليمي فهي تؤكد على ضرورة عرض الصورة لكتابية للكلمات و طريقة نطقها الصحيح ، مما يساعد المتعلمين في تجنب الاخطاء الاملائية و تجنب النطق ، كما توجد بعض الكلمات تتشابه في النطق أو الكتابة ، مما يستدعي توضيحها في المعجم عبر الالأمثلة و الحركات بالاضافة الى ذلك دور

¹ - جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه ، خطوات صناعتهم المعلومات المقدمة فيه، ص 164 .

² - المرجع نفسه 165 .

الحركات في ضبط النطق و تسهيل القراءة الصحيحة ، مما يساهم في تطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين ثم مستوى المعلومات الصرفية و النحوية حيث تساعد المتعلم على تحديد بنية الكلمات و جذورها و أوزانها و اشتقاقاتها مع توفير أمثلة توضيحية ، كما يساعد في فهم القواعد اللغوية من خلال الإشارة الى الرموز و المشتقات مما يسهل على المتعلم استخدامها و تطبيقها ثم يليها على مستوى المعلومات الدلالية في المعجم حيث لا يقتصر دوره على شرح الكلمات ، بل يوضح العلاقات بينها ، مثل الترادف و التراد و يبرز خصائصها الدلالية مما يساعد المتعلم على فهم الفروق الدقيقة بين الكلمات و استيعاب استخدامها الصحيح في السياقات المختلفة و أخيرا الثقافية حيث لا يقتصر دوره على التعريفات اللغوية ، بل يضيف معلومات علمية و موضوعية تثري معرفة المتعلم يشمل ذلك تفاصيل تاريخية و شخصيات و مفاهيم علمية تساعد المتعلم .

المبحث الثالث: التعريف بكتاب ومرحلة السنة الثالثة متوسط

المطلب الأول: التعريف بالمرحلة المتوسطة (سنة الثالثة)

المرحلة المتوسطة هي: « مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات بعد ان كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات»¹.

في حال حصول الطالب على معدل جيد في اختبار الصف الخامس ابتدائي فإنه يكون مؤهل للالتحاق بالمرحلة المتوسطة وهي المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر. وتتميز هذه المرحلة بإعداد المتعلم لمتابعة دراسته الثانوية بعد تحكمه في أساليب التواصل باللغة العربية، فهي البوابة التي توصل المتعلم إلى المرحلة الثانوية، فالمرحلة المتوسطة في الجزائر مع أوائل السنة الحادية عشرة وينتهي مع أوائل السنة السادسة عشرة.

وفي هذه المرحلة : « يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية والقيم المثل العليا، مع بداية تأسيس التعاطي بشكل جاد مع العلوم الأساسية في الدين والتاريخ والعلوم والرياضيات، والتوسع في تعلم اللغة الإنجليزية وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحاثة»².

¹ -نسيمة بومعروف وأحمد سعدي، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على تحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية - بإكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة، ص 362.

² -أحمد العيسى، إصطلاح التعليم في السعودية، بين غياي الرؤية السياسية و توجس الثقافة الدينية وعجز الإدار التربوية، دار الباقي، بيروت،لنن، ط1، 2009، ص 111.

والمرحلة المتوسطة من أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية ، حيث يتم تلقينه في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية والأسس في كل المواد وتنتهي هذه المرحلة بنيل شهادة التعليم المتوسط أو الرسوب فيها.

في هذه المرحلة المتعلم يكون في فترة سن المراهقة وتعتبر أصعب مرحلة من مراحل نمو الإنسان وبناء شخصه ، فالتلميذ يرغب في إبراز شخصيته، فالتلميذ يرغب في إبراز شخصيته وفرض آرائه على كل من حوله.

أما بالنسبة للسنة الثالثة متوسط فهي تحضير للسنة الرابعة متوسط التي يجتاز فيها اختبار شهادة التعليم المتوسط للانتقال للطور الثانوي هذا ما يجعلها مهمة جدا و حساسة في مشوار التلاميذ وهذا ما يجعل التلاميذ يحرصون على تكثيف جهودهم و قدراتهم نحو تلقي المعارف العلمية والأدبية من أجل النجاح والتفوق وذلك لمواصلة المسار الدراسي والالتحاق بالطور الثانوي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب اللغة العربية :

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط في الجزائر هو مورد تعليمي مقدم من وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، يستخدم في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة من الطور المتوسط ، يهدف الى تنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلم ، مثل : الفهم ، القراءة ، الكتابة و التواصل في اطار منهج تربوي حديث يركز على النشاط و التفاعل و يضم الكتاب نصوصا متنوعة مستمدة من التراث العربي و المعاصر و دروسا في النحو ، الصرف ، الاملاء و البلاغة ، و أنشطة تعبير شفهي و كتابي و تمارين دعم و ادماج تساعد على تثبيت المعارف و توظيفها في سياقات مختلفة

كتاب اللغة العربية المقرر لهذه السنة وردت بياناته كالتالي :

- المستوى : السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- اسم الكتاب: اللغة العربية .
- تأليف : ميلود غرمول ، كمال هينشور ، أحمد بوضياف ، رضوان بوريجي ، أحمد سعيد مغزي ، عزوز زرقان ، نور الدين قلاتي ، الطاهر لعمش
- تنسيق و اشراف : ميلود غرمول
- التصميم الفني و التركيب : نعيمة بن تواتي
- بلد النشر : الجزائر
- تاريخ النشر: 2016 / 2017
- سعر البيع /
- عدد الصفحات : 175 ص
- أجزاء الكتاب : ورد الكتاب في جزء واحد

و هو الوثيقة المكتوبة المطبوعة من وزارة التربية الوطنية يربط بين المعلم و المتعلم في نقل الخبرات و المعارف و المهارات في هذا المستوى

و قد استعمل في غلافه الخارجي الورق السميك الأملس كتبه عليه "اللغة العربية " باللون الأزرق و اسفل العنوان كتبت السنة الثالثة من التعليم المتوسط باللون الاسود ، و كان حجم الخط أصغر مما كتب عليه العنوان بينما كتب أعلى الصفحة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" و أسفلها مباشرة " وزارة التربية و التعليم " ، و رسم على الغلاف شاشة كومبيوتر مكتوب فيه حرف باللون الأسود و كرة أرضية و أسوارة فضة و أعيدت هذه المعلومات الموجودة في الغلاف في الصفحة الأولى من الورق العادي مباشرة و في اخر الكتاب تم تحديد سنة الطبع .

و قد بدأ الكتاب بتقديم (مقدمة) تلاها التوزيع السنوي الذي يحمل كل النشاطات الموجودة في الكتاب و التي تقدم خلال الموسم الدراسي ، قسم الكتاب الى ثمانية مقاطع كل مقطع يحتوي على مجموعة من الأنشطة تتمثل في :

- النص المنطوق
- النص المكتوب
- قواعد اللغة
- التعبير الكتابي
- سند الادماج
- المشروع

و منه نستنتج أن الكتاب يعد مرجعا رسميا لتعلم اللغة العربية في السنة الثالثة متوسط ، حيث يعمل على تطوير قدرات التلاميذ اللغوية من خلال تقديم دروس منظمة و أنشطة متعددة يجمع الكتاب بين النصوص القرائية و الدروس النحوية و الاملائية ، معززا بذلك مهارات القراءة و الكتابة و التعبير الشفهي كما أنه يمثل حلقة وصل تربوي تسهم في تعزيز العلاقة بين المعلم و المتعلم لنقل المعارف و المهارات بطريقة تتناسب مع متطلبات المنهاج الدراسي .

المطلب الثاني : التعريف بكتاب اللغة العربية

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط في الجزائر هو مورد تعليمي معتمد من وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، يستخدم في تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة من الطور المتوسط ، يهدف إلى تنمية الكفاءات اللغوية لدى المتعلم ، مثل الفهم ، القراءة ن الكتابة و التواصل في إطار منهج تربوي حديث يركز على النشاط و التفاعل و يقوم الكتاب نصوصا متنوعة مستمدة من التراث العربي و المعاصر و دروسا في النحو ، الصرف ، الإملاء

و البلاغة ، و أنشطة تعبير شفهي و كتابي و تمارين دعم و إدماج تساعد على تثبيت المعارف و توظيفها في سياقات مختلفة .

كتاب اللغة العربية المقرر لهذه السنة وردت بياناته كالآتي :

المستوى : السنة الثالثة من التعليم المتوسط

اسم الكتاب : اللغة العربية

التأليف : ميلود غرمول ، كمال هينشور ، أحمد بوضياف ، رضوان بوريجي ، أحمد سعيد مغزي ، عزوز زرقان ، نور الدين قلاتي ، الطاهر لدمش .

تنسيق و إشراف : ميلود غرمول

التصميم الفني و التركيب : نعيمة بن تواتي

الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

بلد النشر : الجزائر

تاريخ النشر : 2017/2016

سعر البيع : /

عدد الصفحات : 175

أجزاء الكتاب : ورد الكتاب في جزء واحد

و هو الوثيقة المكتوبة المطبوعة من وزارة التربية الوطنية يربط بين المعلم و المتعلم في نقل الخبرات و المعارف و المهارات في هذا المستوى .

و قد استعمل في غلافه الخارجي الورق السميك الأملس كتبت عليه " اللغة العربية " بلون أزرق و أسفل العنوان كتبت السنة الثالثة من التعليم المتوسط باللون الأسود ، و كان حجم الخط أصغر مما كتب عليه العنوان ، بينما كتب أعلى الصفحة " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " و أسفلها مباشرة : " وزارة التربية و التعليم " ، و رسم على الغلاف شاشة كومبيوتر مكتوب فيه حرف باللون الأسود و كرة أرضية و أسوار فضة ، و أعيدت هذه المعلومات الموجودة في الغلاف ، في الصفحة الأولى من الورق العادي مباشرة و في اخر الكتاب تم تحديد سنة الطبع .

و قد بدأ الكتاب بتقديم (مقدمة) تلاها التوزيع السنوي الذي يحمل كل النشاطات الموجودة في الكتاب و التي تقدم خلال الموسم الدراسي ، قسم الكتاب الى ثمانية مقاطع ، كل مقطع يحتوي على مجموعة من الأنشطة تتمثل في :

1. النص المكتوب
2. قواعد اللغة
3. التعبير الكتابي
4. سند الإدماج
5. المشروع

و منه نستنتج أن الكتاب يعد مرجعا رسميا لتعليم اللغة العربية في السنة الثالثة متوسط ، حيث يعمل على تطوير قدرات التلاميذ اللغوية من خلال تقديم دروس منظمة و أنشطة متعددة . يجمع الكتاب بين النصوص القرائية و الدروس النحوية و الإملائية ، معززا بذلك مهارات

القراءة و الكتابة و التعبير الشفهي ، كما أنه يمثل حلقة وصل تربوية تسهم في تعزيز العلاقة بين المعلم و المتعلم لنقل المعارف و المهارات بطريقة تتناسب مع متطلبات المنهج المدرسي¹ .

المطلب الثالث : التعريف بمحتويات الكتاب

مفهوم المحتوى لغة واصطلاحاً:

- لغة: في لسان العرب وأحرزه لسان العرب لابن منظور، حوى الشيء يحويه حيا حواية واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحرزه² .

- اصطلاحاً: يقصد يقصد بمحتوى المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات . والتي توضع في ضوء أهداف محددة بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم³ .

والمحتوى هو أحد العناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويعرف المحتوى بأنها نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية⁴ .

فالمحتوى يهدف للوصول إلى كفاءة المتعلم من خلال معرفة تحمل أهداف كما أنه كم من التعلّمات التي يتعرض لها المتعلم ويتفاعل معها لبلوغ غاية محددة.

وتعد عملية اختيار المحتوى أهم الخطوات في بناء المحتوى التعليمي والمحتوى هو عنصر أساس في عناصر المنهج التعليمي فهو : « مجموع الحقائق والقيم الثابتة والمعارف والمهارات

¹ -كتاب اللغة العربية، للسنة الثالثة متوسط، (2022/2023)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر .

² -ابن منظور، لسان العرب، مادة (ح، و، ي)، ص 657.

³ -محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج عمان، ط1، 2006، ص 11.

⁴ -عبد السلام عبد الرحمان حامل، أساسيات المناهج وتخطيطها، دار المناهج ، عمان ، ط2، 2002، ص 96.

والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس والمنظم بشكل علمي ومهني بحيث يحتك المتعلم به ويتفاعل معه، من أجل تحقيق أهداف تربوية»¹.

مفهوم المحتوى التعليمي : هو « المعارف والمعلومات على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنصاح بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة»². إذن فالمحتوى التعليمي هو ما يجب أن يكتسبه الطالب من مفاهيم ونظريات وحقائق وتكون منظمة بشكل مدروس ومتربط، بحيث تتدرج مع مستوى الطالب واحتياجاته، كما أنه يشمل النشاطات والتجارب التي يمر بها الطالب من خلال المناهج، بما في ذلك الكتاب المدرسي الذي يعد أحد أدوات عرض المحتوى من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

ويعرف أيضاً « مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تميمتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج»³. ويشمل المحتوى التعليمي ما يعيشه الطالب من أنشطة ومواقف تعليمية داخل الصف وخارجه التي تساهم في تكوينه وكذلك السعي إلى غرس القيم من صدق وتعاون وأيضاً تدريب الطلاب على أداء معين من خلال المواد الرياضية أو الفنية من أجل تحقيق نمو شامل للطالب.

أما في المعجم التربوي فقد ورد تعريفه بأنه : « يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل المتطور للفرد، منا ذلك الخبرات المعرفية أو الإنفعالية والأدائية التي يشمل عليها

¹ - علي أحمد مذكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م، ص 339.

² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتوجه الايدلوجي (النظرية والتطبيق) جامعة الأزهر، دار الشروق، ط1، 2006، ص 78.

³ -رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ت: محي الدين فتحي ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 97.

المحتوى، وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارة و الإتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد¹.

فالمحتوى التعليمي عبارة عن المعرفة والمعلومات التي يتعلمها المتعلمون و والتي يتم تصميمها وفقا لاحتياجات المتعلمين ووفقا للأهداف المحددة.

¹ -فريدة شنات ومصطفى هجري، المعجم التربوي ، المعهد الوطني للمنشورات التربوية، ملحقة السعيدة الجهوية، دط، ص 35.

الفصل الثاني

الفصل التطبيقي

المبحث الأول: نماذج من كتاب السنة الثالثة متوسط

المطلب الأول : مقطع الآفات الاجتماعية

النص الأول :

قلق ممض:

السماء دكناء ولا هبة ربح تُحرّك تلك الغيوم الثقال التي تجمعت في أرجائها، "مراد" لا يدري ما يفعله للتخلّص من ملّهِ؛ فَالْحَيُّ يَكادُ يكون خاليا في هذه الساعة، ما العمل ؟ أينزل نحو المدينة ؟ وأخيراً وجد نفسه يقترح على صديقيه رزقي " و "محمد" التوجه إلى الدكان الشراء حبة من الجوز الهندي، إلا أن "رزقي" أخبره أن النقود الموجودة في جيبه لا تكفي، واقترح عليه الحصول على حبة جوز في غفلة من صاحب الدكان، والذهاب إلى الطرف الشرقي من الحي لاقتسامها . ولم يُحبّذ "مراد" الفكرة، ولكنه وجد نفسه يوافق "رزقي" على ذلك بشرط أن يقف هو عن بعد ، ولا يكون له ضلع في العملية .

وقف "مراد" عن بعد يتأمل تنقلات صديقه بالقرب من الدكان، فأصابه قلقٌ مُمض، فقد خشي أن ينكشف أمر "رزقي" وينكشف بذلك أمره هو . أيمن أن يكون شريكا في مثل هذه السرقة ؟ يا لخيبة أملِه! لقد صار سارقاً . الأفضل له ألا يبلغ الأمر مسامع الأطفال في الحي ... وإذا بصوت صاحب الدكان ينطلق بقوة من أعلى الزقاق : سوف أقبض عليكم ... إني أعرفكم واحدا واحداً ! " . ولم يجد "مراد" بدا من الهروب.

وتحول قلقه إلى قرف، وتمنى لو يتوقف آنئذ ويعود إلى صاحب الدكان ويؤكد له أن لا دخل له في السرقة، ولكن أنى له ذلك ؟ إنه سيكون جباناً في نظر أطفال الحي إن هو عاد القهقري، إلا أنه وهو يجري قال لنفسه : " من الأفضل أن أكون جباناً لا سارقاً ... وبينما ينحي باللائمة كان رزقي يكسر حبة الجوز بحجر صلد عاد "مراد" على نفسه وينظر إليه نظرة اشمئزاز، وهو يُقسم في أعماقه الا يتناول شيئاً منها .

مرزاق بقطاش . طيور في الظهيرة . ص 105 - 106

أثري لغتي :

دَكَاءٌ : يكتنفها سحاب مُظْلَمٌ

لم يحبذ : لم يستحسن

مَمْضٍ : مرهقٌ و صعبٌ

إلى قرف : إلى تقزز

القَهْقَرَى : الرجوع إلى خلفٍ

صَلَدٍ : صلب

ينحي باللائمة : يكثر من اللوم

شرح المفردات أثري لغتي من القاموس :

دَكَاء و قد ورد في الكتاب معناها يكتنفها سحاب مظلم ، أما في القواميس:

لسان العرب : لون الأدكن كلون الخز الذي يضرب إلى الغبرة بين الحمرة و السواد ، و في الصحاح يضرب الى السواد ، دكن يدكن دكنا و أدكن و هو أدكن¹.

أما المحكم و المحيط الأعظم : لون يضرب الى الغبرة بين الحمرة و السواد².

¹ - ابن منظور، لسان العرب ج 13، ص 157 .

² - عبد الحميد هندراوي، المحكم و المحيط الأعظم، المحقق: ، دار الكتب العلمية ، 2000، ج 6 ص 757

أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : دكنا و دكنة : صار داكنا : « دكن لون » ، إتسخ : « دكن ثوب »¹.

يحبذ : يستحسن أما العين : أي : أحبب بهذا².

أما تهذيب اللغة : قال و ما حبذا فإنه حبّ ذا فإذا وصلت رفقت به ، فعلت حبذا زيد³.

ممض : مرهق و صعب أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : يبلغ من القلب الحزن له ، يحدث انقباضا في الصدر : « منظر ممض » ، « ألم ممض »⁴.

أما القاموس المحيط : ممض - مض الشيء مضاً و مضيقاً : يبلغ من قلبه الحزن به⁵.

و المحكم و المحيط الأعظم : و كُحِلْ مَضٌ : ممض⁶.

الى قرف : الى تقزز أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : أثار القرف و الاشتمزاز : « قرف منظره من شاهده »⁷.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، ط1 ، 2000 ص 476 .

² - خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ج 3، ص 203 .

³ - أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ج 4، ص 8 .

⁴ - صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1345.

⁵ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 2 ، ص 525 .

⁶ - عبد الحميد هندأوي، المحكم و المحيط الأعظم ج 8 ص 167 .

⁷ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ص 1145.

أما تاج العروس : القرفُ : الوباء ، يقال : احذر القرفَ في غنمِك : مثل الخليق الحدير قال الأزهري ؛ كالقرف ككَتَف.¹

أما المحكم و المحيط الأعظم : و الاسم : القَرْف :: العدوى :: مقارفة الوباء.²

القَهْقَرى : الرجوع الى الخلف

أما في معجم تهذيب اللغة : الرجل يقهقر في مشيته ، إذا تراجع على قفاه قهقرة و رجع القهقرى³.

أما في لسان العرب : القهقرى : الرجوع الى خلف، فإذا قلت : رجعت القهقرى ، فكأنك قلت : رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأن القهقرى ضرب من الرجوع؛ مصدر قهقر إذا رجع على عقبه. هو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه، قيل: إنه من باب القهر.⁴

أما في المعجم الوسيط : الرجوع الى خلف. و فلان يمشي القهقرى : يرجع على عقبه.⁵

صَلَد : صَلَب

أما في المنجد في اللغة العربية المعاصرة : صلودا و صلادة : صلب : « صلدت الأرض »¹

«¹

¹ - محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2001 ، ج 12 ص 429 .

² - صبحي حموي، المحكم و المحيط الأعظم، ج 6 ، ص 376 .

³ - أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، معجم تهذيب اللغة ، ج 6، ص 266 .

⁴ - ابن منظور، لسان العرب ، ج 5، ص 121 .

⁵ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ج 2 ص 764 .

أما في المحيط : صلدت الأرض : أي صلبت ².

أما في تهذيب اللغة : صلدت الأرض قال: و أخبرني أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: صلدت الأرض و أصلدت ³.

اللائمة : يكثر من اللوم أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : ج لوائم : « استحق اللائمة «، « أنحى عليه باللائمة » ⁴.

أما القاموس المحيط : لوم – اللوم و اللوماء و اللومي و اللائمة : العذل. ⁵

أما لسان العرب : الملامة ، و كذلك اللومي ، على فعلى ⁶.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 849 .

² - صاحب اسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، عالم الكتب، بيروت، ط، 1994، م، ج 8 ص 113 .

³ - أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، تهذيب اللغة ، ج 12 ص 101

⁴ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، 2000 ص 1359.

⁵ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط ج 4 ص 150

⁶ - ابن منظور، لسان العرب ج 12 ص 558

النص الثاني :

ولي التلميذة:

اطمأن الرَّجُلُ على ابنته بعدما وعدته بِمُرافقتها بنفسه إلى المنزل، ففَرَحَ وأَخَذَ يهذي بخليط من كلمات الشكر والحمد وانصرف يتأرجح في مشيته .

استمر الرَّجُلُ على هذه الحالة جاعلاً من نفسه ميدانا لمعركة عنيفة بين عوامل الخير والشر، فتَشُنُّ تارةً جيوش الخير غارتها يقودها حُبُّ هذه البنية، فتنتصر ويكف الرَّجُلُ عن تناول الخمر أياما يقضيها سعيداً بابنته راضيا عن نفسه، ثم تُعيد جيوش الشر غارتها ، يُناصِرُها جُرثومُ الخمرِ الْمُتَمَكِّنِ مِنْ نَفْسِهِ، وَيُشَجِّعُها رَفَقَةُ السَّوءِ مِنْ رُؤَادِ الحاناتِ وعُشَّاقِ الرَّحِيقِ، فيعود إلى السكر، ويعود إلى البكاء والنحيب، ويعود ضميره إلى التأنيب، وكلُّ ذلك من أجل ابنته التي يُحِبُّها إلى حد العبادَةِ، وَيَسُوؤُهُ أَنْ تَتَنَسَّبَ إلى والد سكير قَذِرٍ ، إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُقْلَعَ عن رذيلة السُّكْرِ، لَا خَوْفًا مِنَ اللَّهِ، وَلَا حَيَاءً مِنَ المَجْتَمَعِ، ولكن من أجل هذه البنية؛ لأن ذلك يَحُطُّ مِنْ كَرَامَتِهَا وَيُنْقِصُ مِنْ قِيَمَتِهَا، وهو يُريدها كاملة لا تشوبها شائبة نقص.

تركت المدرسة في نهاية السنة الدراسية، وتركت السكير في صراعه العنيف مع نفسه، وإني لا أدري إذا ما تغلب جانب الفضيلة الذي تحميه ابنته حورية بما تُشِيعُهُ من أنوارها في دنياه المظلمة، أو تغلب جانب الرذيلة الذي تُناصِرُهُ شَهْوَةُ النَّفْسِ وإغراء رَفَقَةِ السَّوءِ.

أحمد رضا حوحو نماذج بشرية . ص 169 .

أثري لغتي :

يهذي : يتكلم

غارتها : هجومها

إغراء : إغواء

شرح مفردات أثري لغتي من القاموس :

1 / يهذي : وردت في الكتاب المدرسي أنها تعني يتكلم بكلام غير مفهوم أما في القواميس فتتمثل في :

- معجم تاج العروس : و مما يستدرك عليه : هَذَى به يَهْذِي : إذ ذكر في هذائه ، و قَعَدَ يُهَازِي أصحابه ، و سمعتهم يتهاذون ، ي هذى يهذي هذيا ، بالفتح ، و هذيانا ، محرّكة . تكلم بغير معقول لمرض أو غيره ، و ذلك إذا هدر بكلام لا يفهم ككلام المبرسم و المعتوه¹ .
- أما في قاموس المحيط : هذي - ي : هذي يهذي هذيا أي تكلم بغير معقول لمرض أو غيره ، و الاسم : كدعاء² .

- أما في المعجم الوسيط : هذيانا ، و هذيانا : تكلم بغير معقول لمرض أو غيره ، فهو هاذٍ و هذاء³ .

¹ - محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس، ج 20 ، ص 334 .

² - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 4 ، ص 467 .

³ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ج 2، ص 979 .

2 / غارتها : هجومها

-تاج العروس : شدة عدوه¹

-أما المعجم الوسيط : الخيل المقيمة :: الهجوم على العدو².

-أما المحيط في اللغة : العدو³.

إغراء :

• تهذيب اللغة : يقال أغري فلان بفلان إغراء و غراة : إذا أولع به⁴.

• لسان العرب : الإيساد⁵.

¹ - محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس، ج 7 ص 327 .

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، ج2،ص 666 .

³ - صاحب اسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة ج 5 ، ص، 124 .

⁴ - أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، تهذيب اللغة ج 8 ص 161 .

⁵ - ابن منظور، لسان العرب ، ج 5 ص121.

النص الثالث :

الشريد:

أَطَلَّتِ الْآلَامُ مِنْ جُحْرِه
وَلُقَّتِ الْأَسْقَامُ فِي طَمَرِه
مُشَرَّدٌ يَأْوِي إِلَى هَمِّهِ
إِذَا أَوَى الطَّيْرُ إِلَى وَكْرِه
مَا ذَاقَ حَلْوَ اللَّثْمِ فِي خَدِّهِ
وَلَا حَنَانَ الْمَسِّ فِي شَعْرِه
وَلَا حَوْتَهُ أَمَّ فِي صَدْرِهَا
وَلَا أَبَّ نَاغَاهُ فِي حَجْرِه
وَالْوَجْهَ لِلْيَاسِ بِهِ نَظْرَةً
يَقْذِفُهَا الْحَقْدُ عَلَى دَهْرِهِ
لَا يَجِدُ الْمَاوَى وَلَوْ رَامَهُ
أَحَالَهُ الدَّهْرُ عَلَى قَبْرِه
إِذَا هَوَى الْخُلُقُ وَضَاعَ الْحَجَى
فَكُلُّ شَيْءٍ ضَاعَ فِي إِثْرِهِ
مَنْ يُصْلِحِ الْأُسْرَةَ يُصْلِحِ بِهَا
مَا دَمَرَ الْإِفْسَادُ فِي قُطْرِهِ
جَنَائِيَةُ الْوَالِدِ نَبْذُ ابْنِهِ
فِي عُسْرِهِ كَانَ أَوْ يُسْرِهِ
الْبَيْتُ صَحْرَاءُ إِذَا لَمْ تَجِدْ
طُفُولَةً تَمَرُّحُ فِي كِسْرِهِ
وَأَنْقَذُوا الطِّفْلَ فَمَا ذَنْبُهُ
إِنْ جَمَعَ الْوَالِدُ فِي خَسْرِهِ
وَعَلِّمُوهُ عَمَلًا صَالِحًا
يَشُدُّ - إِنْ كَافَحَ مِنْ أَرْزِهِ

ديوان الشاعر علي الجارم . ج 2 ص 1379

أثري لغتي :

الطمر : الثوب البالي ، الرث .

اللثم : التقبيل .

ناغاه : المناغاة هي صوت الأم تداعب و تلاعب وليدها .

الحجى : العقل .

كسره : جانبه .

الطمر : وردت في الكتاب الثوب البالي الرث .

أما :

✓ المنجد في اللغة العربية المعاصرة : ج أطار : ثوب بال¹

✓ أما المعجم الوسيط : الثوب الخلق البالي . أطار .²

✓ أما لسان العرب : الثوب الخلق ، و خص ابن الأعرابي به الكساء البالي من غير الصوف

، و الجمع أطار ، قال سيبيويه : لم يجاوزوا به هذا البناء ، أنشد ثعلب: تحسب أطارى

علي جلبا .³

أما اللثم : التقبيل.

¹ - صبحي حموي، المنجدة في اللغة العربية المعاصرة ،ص 919

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، ج 2 ، ص 565.

³ - ابن منظور، لسان العرب ج 4، ص 503

✓ في لسان اللسان : القبلية¹

✓ و الصحاح الجوهري : و اللثم أيضا القبلية²

ناغاه : المناغاة هي صوت الأم تداعب و تلاعب وليدها .

✓ في المحيط في اللغة : تكليمك الصبي بما يهوى³.

✓ أما تهذيب اللغة : قال اللبيث : المناغاة : تعليمك الصبي بما يهوى من الكلام ، نغيت

إلى فلان نغية و نغى إلى أخرى : إذا ألقيت إليه كلمة و ألقى إليك أخرى⁴.

الحجى : العقل

• المحيط في اللغة : العقل ، هو الملجأ ، المقدار الذي تحجوه أي تحزره⁵.

• المنجد في اللغة : العقل و الفطنة يقال : «حاجيته فحجوته» أي غالبته في الفطنة

فغلبته ، اطلبها في حجا .⁶

كسره : جانبه.

• المعجم الوسيط : جانب البيت : الناحية من كل شئ . (ج) أكسار ، و كسور⁷.

• لسان اللسان : جانب البيت⁸.

• المنجد في اللغة العربية المعاصرة : ج كسور : ركن ، زاوية : « كِسْرُ بيت »⁹.

¹ -ابن منظور، لسان اللسان ، ج 2 ص 495.

² - أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفراءى، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين ، بيروت، ط4، ج 5 ص 2027.

³ - الفيروز أبادي، المحيط في اللغة، ج 5 ص 135

⁴ - أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، تهذيب اللغة ج 8 ص 176

⁵ - صاحب اسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة ج 3 ص 140

⁶ - لويس معلوف، المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط 1 ، 2009 ، ص 120.

⁷ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص 787

⁸ -ابن منظور، لسان اللسان، ج 2، ص 458

⁹ - صبحي حموي ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1232.

المطلب الثاني: مقطع التلوث البيئي :

النص الأول: عدو البيئة

إن البيئة تُمثّل جميع الظروف والمؤثرات التي تحدد وتغير الحياة وصفاتها، تأتي في مقدمتها البيئة الطبيعية والتي تؤثر تأثيرا عظيما على الحياة في كوكبنا بصفة عامة، وعلى كل دولة بصفة خاصة، ويُعتبر التلوث هو العدو الأول للبيئة منذ التاريخ، كما أن الإنسان استطاع منذ قرون أن يسبب مشاكل كبيرة للبيئة الطبيعية، وذلك بما أقدم عليه من أعمال منافية للنظام البيئي ... خاصة بعد الثورة الصناعية الحديثة.

والجزائر لم تكن بمنأى عن هذه المشكلة العالمية المستعصية وقد ارتبطت إشكالية تدهور البيئة بطبيعة السياسات التنموية الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة منذ الاستقلال، حيث تشكل النفايات الحضرية والصناعية السبب الأول للتلوث، تليها الغازات والدخان المنبعث في الهواء الطلق من المصانع والمحركات والسيارات، وما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على صحة المواطنين وجمال المحيط والتدهور البيئي على المديين المتوسط والبعيد، أضف إلى ذلك مشكلة التصحر التي تُعتبر هي الأخرى مشكلة بيئية تتمثل في زحف الرمال على الأراضي الخصبة. وقد أحس العالم أجمع خطورة الأزمة البيئية متأخرا، وفي هذا الإطار بدأت المساعي والجهود الحثيثة لمعالجة مشاكل البيئة، والتي تبين أن العالم الغربي الصناعي هو المتسبب الرئيسي فيها، وقد عقدت عدة مؤتمرات دولية خرجت بعدة قرارات، وعول العالم كثيرا على أساليب التنمية المستدامة التي من مبادئها الأساسية التنمية دون الإضرار بالبيئة، ومحاولة العودة إلى النقطة الأولى، حيث كانت البيئة تتغلب على التلوث المحدود وترمم نفسها بنفسها، وهو ما يطلق عليه مفهوم البيئة المستدامة.

إسماعيل بوزيدة. البيئة في الجزائر . جريدة الخبر . 17 / 02 / 2014

أثري لغتي : عدو البيئة

جاء في معجم الرائد اللغوي:

منأى : منأى (نأى) بعد : " هو في منأى عن المشاكل " ¹

أما في المعجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة:

هو بمنأى عن الشئ : أي لا صلة له به ، هو بمعزل عنه . ²

جاء في معجم المغني:

المستعصية : استعصاء . (ع ص ي) ، (مص . استعصى) . " استعصاء الأمور " : اشتداد صعوبتها و عسرها . ³

إستعصى ، استعصاء . (ع ص ي) :

1. عليه الشئ : صعبا " استعصت عليه المسألة الحسابية " .

وفي معجم الرائد اللغوي:

2. عليه : خرج عن طاعته و عانده . ⁴

المنتهجة : انتهج انتهاجا . (نهج) :

1. الطريق سلكه

¹-جبران مسعود ، معجم الرائد اللغوي ، ص 2017

²-صباحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1375

³-عبد الغني أبو العزم ، معجم المغني ، ص 3099

⁴-جبران مسعود ، معجم الرائد اللغوي ، ص 153

2. طلب (النهج) ، أي الطريق الواضح ¹

أما في معجم اللغة العربية المعاصرة:

انتهج : استبان و سلك " انتهج سبيل الصواب " : تبع نهجا ثابتا و تقيد به : " انتهج سياسة واضحة " . ²

أما في معجم الرائد اللغوي

ترمم : رمم ترميما . البناء أو نحوه : أصله بعد الفساد . ³

رم : " رمم منزلا " ، " رمم سفينة " : أصلح بإعادة البناء : " رمم جدارا قديما " : أعلى السقف : أصلحه بإعادة بنائه . ⁴

النص الثاني: إنقاذ البيئة

تبنت الجزائر منذ أوائل الثمانينيات سياسة طاقوية تتضمن اعتماد مصادر أنظف ؛ من ذلك ترقية استعمال سيرغاز كَوَقُود بديل، وتجديد مركبات تجميع الغاز الطبيعي، وربط عشرين قرية في أقصى الجنوب بالطاقة الشمسية، وسَعَتْ إلى تحرير نقل المنتجاتِ المُكْرَّرَة وتوزيعها مَعَ إنشاءِ مُؤَسَّساتٍ لِلْمُرَاقَبَةِ والضَّبْطِ .

¹-نفس المرجع ص 373

²-صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1456

³-جبران مسعود، معجم الرائد اللغوي ، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1992م، ص 1103

⁴-صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 587

وركز مخطط العمل الوطني على الصناعة البتروكيميائية، والإسمنت وإنتاج الأسمدة والحديد والصلب، وإدخال تكنولوجيا إنتاج أنظف تقوم على تدوير استعمال النفايات الصناعية، واستبدال بعض المواد الأولية في عملية التصنيع .

ولما كان النقل من القطاعات الرئيسية التي تساهم انبعاثاتها في الاحتباس الحراري، شجع مخطط العمل على تجديد المركبات لِإِحْدَ من التلوث، وتعميم المراقبة التقنية، وترويج استعمال الغاز الطبيعي كوقود أنظف، وتنظيم حركة المرور في المدن وخارجها .

ولا تُسْتَنْثَى الجزائر من إشكال الاحتباس الحراري، لأنها بدأت فعلاً تعيش أزمة شح المياه وانعكاسات زحف التصحر على المناطق الشمالية بعد أن أَضْرَتْ بالجنوب والمناطق الشهبية . ولا تملك إِلَّا أَنْ تُثَبِّت في التزامها بتنفيذ تدابير التكيف، وأهمها تلك التي لَهَا علاقةٌ مُبَاشِرَةٌ بقطاعي المياه والزراعة والواجهة البحرية والمناطق الهشة (خصوصاً السهبية) والصحة البشرية ...

وتبقى الصحة البشرية هي الاستثمار الدائم الذي تَجِبُ حِمَايَتُهُ من مصادر التلوث التي تُؤَثِّر في نوعية المياه وَالْهَوَاءِ وَسَلَامَةِ الْأَغْذِيَةِ . وقد أدرك العالم أهمية ذلك، بحيث وَضَعَ قَضِيَّةَ الْحَدِّ مِنَ الْفَقْرِ وَتَحْسِينِ مُسْتَوَى مَعِيشَةِ الْأَفْرَادِ مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِ الْأَلْفِيَةِ الثَّالِثَةِ فِتِيحةَ الشَّرْعِ. تغير المناخ. مجلة «البيئة والتنمية»

أثري لغتي : إنقاذ البيئة

-معجم المغني

تبنيت : تبنى . (ب ن ي) . (ف : خما ، لازمتع) . تَبَنَيْتُ ، أَتَبَنَى ، تَبَنَى ، مَص : تَبَنَى .

1. " لم يرزق ابنا ، فتبنى طفلا " : اتخذه ابنا و ليس من صلبه .

2. "تبنى أفكار صديقه " : جعلها و كأنها أفكاره هو ، يدعو لها و يدافع عنها .

3. "تبنى الجسم : امتلاً¹

ترقية : تَرَقَّى - (ر ق ي) . (ف:خما . لازمتم . م بحرف)

ترقيت ، أترقى ، تَرَقَّ :

1. "ترقى الموظف " : حصل على ترقية ، على رتبة عليا . " عمله الدؤوب جعله يترقى في منصبه " .

2. "ترقى السلم " : رَقِيَهُ درجة . "ترقى في السلم " .

3. "ترقى في العلم " : ارتقى درجة عالية . " و مازال يترقى به الأمر حتى بلغ غايته " .

4. "ترقى صاحبه " : أصاب تَرْقُوتُهُ² .

أما في المعجم الوسيط:

رقى : رقاہ : رفعه و صعدہ . يقال : رقاك الله أعلى المراتب . رقاہ العامل : رفع درجته ، و رقى في الحديث : زاد عليه . و رقى علي الباطل : تقول علي ما لم أقل و تزيد فيه³ .

النص الثالث: محاوره الطبيعة

سبق وأن شاهدت الطبيعة وهي تنن وتعاني من تصرفات الإنسان الذي ظل يهدد بقاءها واستمرارها. فهي بكل مظاهرها لسان حالها يقول : أنقذوني من بطش وفتك الإنسان.

عِنْدَ الْفَجْرِ، قَبِيلَ بُرُوعِ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ الشَّفَقِ، جَلَسْتُ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ أَنْاجِي الطَّبِيعَةَ، وَبَيْنَمَا كُنَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ، مَرَّ النَّسِيمُ بَيْنَ الْأَعْصَانِ مُتَنَهِّدًا تَتَهَدَّ يَتِيمَ يَأْسٍ ، فَسَأَلْتُهُ مُسْتَقْفَهَا :

¹-عبد الغني أبو العزم ، معجم المغني ، ص 5225

²-عبد الغني أبو العزم ، معجم المغني ، ص 13440

³-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 327

لِمَاذَا تَنْتَهَدُ يَا أَيُّهَا النَّسِيمُ اللَّطِيفُ ؟ فَأَجَابَ : لِأَنَّنِي أَذْهَبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ مَذْخُورًا مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ تَتَعَلَّقُ بِأَذْيَالِي النَّفِثَةِ مَكْرُوبَاتُ الْأَمْرَاضِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَرَانِي حَزِينًا. ثُمَّ اتَّفَقْتُ نَحْوَ الْأَزْهَارِ فَرَأَيْتُهَا تَذَرُفُ مِنْ عُيُونِهَا قَطْرَاتِ النَّدى دَمْعًا، فَسَأَلْتُ : لِمَاذَا الْبُكَاءُ ، يَا أَبَيْتُهَا الْأَنْهَارُ الْجَمِيلَةُ ؟ فَرَفَعَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ رَأْسَهَا اللَّطِيفَ وَقَالَتْ : نَبْكِي ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَأْتِي، وَيَقْطَعُ أَعْنَاقَنَا وَيَذْهَبُ بِهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَيَبِيعُهَا كَالْعَبِيدِ، وَنَحْنُ حَرَائِرُ ، وَإِذَا مَا جَاءَ الْمَسَاءُ وَدَبَلْنَا ، رَمَى بِنَا إِلَى الْأَقْدَارِ. كَيْفَ لَا تَبْكِي وَيَدُ الْإِنْسَانِ الْفَاسِيَةِ سَوْفَ تَفْصِلُنَا عَنْ وَطَنِنَا الْحَقْلِ ؟

وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ سَمِعْتُ الْجَدُولَ يَنْوُحُ كَالْتَكَلَّى، فَسَأَلْتُهُ : لِمَاذَا تَنْوُحُ يَا أَيُّهَا الْجَدُولُ الْعَذْبُ ؟ فَأَجَابَ : لِأَنَّنِي سَائِرٌ كُرْهًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ يَحْتَقِرُنِي الْإِنْسَانُ ، وَيَسْتَحْدِمُنِي لِحَمَلِ أَدْرَانِهِ، كَيْفَ لَا أَنْوُحُ وَعَنْ قَرِيبٍ تُصْبِحُ نَقَاوَتِي وَزُرًا وَطَهَارَتِي قَدْرًا .

ثُمَّ أَصْغَيْتُ، فَسَمِعْتُ الطُّيُورَ تُغْنِي نَشِيدًا مُحْزِنًا يُحَاكِي النَّدْبَ فَسَأَلْتُهَا : لِمَاذَا تَنْدُبِينَ يَا أَيُّهَا الطُّيُورُ الْجَمِيلَةُ؟ فَاقْتَرَبَ مِنِّي الْعُصْفُورُ وَوَقَفَ عَلَى طَرَفِ الْعُصْنِ وَقَالَ : سَوْفَ يَأْتِي ابْنُ آدَمَ حَامِلًا آلَةَ جَهَنَّمِةٍ تَفْتِكُ بِنَا فَتَكُ الْمِنْجَلُ بِالزَّرْعِ ، فَنَحْنُ يُودَّعُ بَعْضُنَا بَعْضًا؛ لِأَنَّنَا لَا نَدْرِي مَنْ مِنَّا يَتَمَلَّصُ مِنَ الْقَدَرِ الْمَحْتومِ، كَيْفَ لَا نَنْدُبُ وَالْمَوْتُ يَتَّبَعُنَا أَيْنَمَا سِرْنَا ؟ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ ، وَتَوَجَّتْ رُؤُوسُ الْأَشْجَارِ بِأَكَالِيلِ ذَهَبِيَّةٍ وَأَنَا أَسْأَلُ ذَاتِي : لِمَاذَا يَهْدُمُ الْإِنْسَانُ مَا تَبْنِيهِ الطَّبِيعَةُ ؟

جبران خليل جبران . دمعة وابتسامة . ص : 136

أثري لغتي : محاورة الطبيعة

في المعجم الوسيط:

كرها : (كره) الشئ :

- كرها ، كراهية و كراهة : خلاف أحبه ، فهو كريه ، و مكروه

- (كره) الأمر و المنظر

- كراهة ، كراهية : قبح ، فهو كريه .¹

أدرانه : (درن) :

- درنا : وسخّ و تلتخّ : يقال دون الثوب ، و درنت يده بكذا

- الإنسان : أحببت رثته بالدرن (محدثه) . فهو درن ، و أدَرَنَ ، و هي درناء .²

أما في المعجم المغني:

درنٌ . ج : أدرن . (درن) :

1. " تلتخ بأدران الحظيرة " : بأوساخها . " دخل الحمام ليتخلص من أدران السفر و أتعاب

الطريق . " (أحمد توفيق)

2. أصيب بدرن رئوي : السُّلُّ .³

يتملص : تملص - (م ل ص) . (مصر ، تملص) :

¹-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 785.

²-نفس المرجع ، ص 282.

³-عبد الغني أبو العزم ، معجم المغني ، ص 11937

1. " التملص من قبضته " : التخلص : الإفلات منها .
2. " التملص من اداء الواجب " : التهرب .
3. " تملص السمكة من بين أصابعه " : انسلالها تملاستها¹.

—أما في معجم الرائد:

تملص تملصا ، (ملص) :

1. منه : أفلت منه و تخلص
2. الشئ من يده : زل وانسل بملامسته².
- الأكاليل : أكاليل : إكليل (كلل) ج أكاليل و أكلة :

1. تاج
 2. حلية نسائية للشعر تزين بالجوهر
 3. ما أحاط به الظفر من اللحم
 4. طاقة من الورد أو الزهر على هيئة التاج
 5. عند النصارى : الزواج³.
- (الإكليل) :

- التاج
- عصابة تزين بالجوهر
- و ما أحاط الظفر

¹— عبد الغني أبو العزم ، معجم المغني ، ص 8046.

²— جبران مسعود ، معجم الرائد اللغوي ، ص 680.

³— المرجع نفسه، ص 313.

- طاقه من الورود و الأزهار على هيئة التاج تكلل الرأس و تطوق العنق للترتين . ج . أكاليل¹.

¹-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 796

المطلب الثالث : الصناعات التقليدية

النص الأول :

صانعة الفخار

إن الإنسان لا يبدع إلا إذا أحب العمل الذي يقوم به ، هذا الحب الذي يجعله لا يهتم بآراء الناس المنتقدين أو المادحين، لأنه يعمل لإرضاء رغبة داخلية، وشغف مضمّر .

أعاد الموقد إلى بَيْتِنَا الدفء والحرارة يَا بُنَيَّ، وَأَرَدَفْتُ قَائِلَةً في نفسها :

النَّارَ النَّارَ ، لولاها لما اسْتَطَعْتُ صُنْعَ آنيةٍ وَاحِدَةٍ ، وَأَنْطَلَقَ بَصَرُهَا بَاحِثًا عن الأواني المَبْنُوتَةِ في القاعة ... فهي كَانَتْ تَرَى الأواني آنيةً آنيةً بِكُلِّ ذَرَاتٍ شُعُورِهَا؛ تَرَى الأَكْوَابَ وَالصَّحَافَ وَالْجِفَانَ وَالطَّوْاجِينَ وَتَرَى الْمُزْخَرَفَ وَالْمَنْفُوشَ وَالْمُلُونِ وما لا زَخْرَفَةَ فِيهِ وَلَا نَفْسَ عَلَيْهِ . كَانَتْ نَفْسُهَا مُكْتَظَّةً بالأواني المَوْجُودَةِ في كُلِّ مَكَانٍ مِنْ قَاعَةِ الْبَيْتِ . وَكَانَ مَاضِيهَا أَيْضًا مَمْلُوءًا بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ، فَهِيَ فَنَانَةٌ، وَفَنَاهَا أَكْسَبَتْهَا إِيَّاهُ السَّنُونِ الطَوِيلَةَ التي عاشتها ، وَأَكْسَبَهَا إِيَّاهُ الْعَمَلُ الْمُتَوَاصِلَ الَّذِي لَمْ تَنْقَطِعْ عَنْهُ طَوَالَ حَيَاتِهَا، وَأَكْسَبَتْهَا إِيَّاهُ الْوَرَاثَةَ، فَقَدْ كَانَتْ أُمُّهَا صَانِعَةً فَخَارٍ، ثُمَّ أَكْسَبَهَا إِيَّاهُ شَعْفٌ دَائِمٌ وَطَمُوحٌ مُتَوَاصِلٌ نَحْوَ الْإِتْقَانِ .

كَانَتْ كُلَّمَا شَرَعَتْ في صُنْعِ آنيةٍ أَفْرَعَتْ في إِنْشَائِهَا جُهْدَهَا وَكُلَّ حَنَانِهَا وَكُلَّ شَوْقِهَا ، وَرَسَمَتْ عَلَيْهَا كُلَّ مَا يَجْرِي حَوْلَهَا مِنْ أَحْدَاثٍ وما يَعْتَمِلُ في نَفْسِهَا مِنْ عَوَاطِفٍ رَسَمَتْ ذَلِكَ خُطُوطًا مُسْتَقِيمَةً أو متكسرة أو متوازية أو متلاقية. وَمِنْ جَمِيعِ تِلْكَ الْخُطُوطِ تَبَرُّرٌ في النِّهَايَةِ رُسُومٌ جَمِيلَةٌ الْهَنْدَسَةِ وَأَشْكَالٌ تُعَبِّرُ عَنْ ذِكْرِيَّاتٍ وَأَحْدَاثٍ لَا يَفْهَمُ رَمَزَهَا النَّاسُ .

لم تكن تَهْتَمُ بِالنَّاسِ أَنْ يَفْهَمُوا زَحْرَفَتَهَا أَوْ لَا يَفْهَمُوا، فَهِيَ لَيْسَتْ مُؤَرَّخَةً إِنَّمَا صَائِعَةٌ فَخَارٍ ، فَخَارِهَا إِنْ لَمْ يُذَكَّرِ النَّاسَ بِأَحْدَاثٍ مَرَّتْ بِهِمْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَكْفِيهِمْ حَاجَتَهُمْ فِيمَا يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

عبد الحميد بن هدوقة . ريح الجنوب

أثري لغتي :

- جاء في المنجد في اللغة العربية المعاصرة:

أردفت : تابعت .

شغف : تعلق .

يعتمل : يثور .

شرح مفردات أثري لغتي من القاموس :

أرقت : و تعني تابعت في الكتاب أما في القاموس تعني :

1. أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : أركب وراءه : « أردف فلانا » تتابع و توالي :

« أردفت الأيام » جاء بعده : « أردف شخصا »¹ .

أما المنجد : توالى² .

أما شغف و تعني تعلق أما في القاموس.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،ص 339.

² - لويس معلوف، المنجد في اللغة ، ص 255.

2. أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : محب حبا شديدا : « إنه شغف بصديقه الجديدة » :: متعلق تعلقا شديدا ، محب بحماسة و هوس ، مغرم ، ولع : « شخص شغف بالرياضة بالسياسة »¹.
 3. أما تاج العروس : أولع به².
 4. أما لسان العرب : أبو عبيدة : الشغف أن يبلغ الحب شغاف القلب ، و هي جلدة دونه :: قَشَرُ شجر الفاف ، عن أبي حنيفة³.
- أما يعتمل يثور في الكتاب اما في القاموس تعني :

1. أما تاج العروس : العمل و اعتمل : اضطرب في العمل⁴.
2. أما لسان العرب : اضطرب في العمل⁵.
3. أما العين : عمل لنفسه⁶.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 779.

² -مرتضى الزبيدي، تاج العروس ج 12 ص 308

³ - ابن منظور، لسان العرب، ج 9، ص 179

⁴ - مرتضى الزبيدي، تاج العروس ، ج 11 ص 522

⁵ -ابن منظور، لسان العرب ج 11، ص 475

⁶ -خليل بن أحمد الفراهيدي ،العين ج 2، ص 153

النص الثاني :

مدينة النسيج :

كَانَ الْبَرْدُ قَارِسًا، وَلَكِنَّ الشَّمْسَ تَتَلَاوًا وَالْأَسْرَ الَّتِي يَتَعَاطَى جَمِيعُ أَفْرَادِهَا مِهْنَةً الْحَيَاكَةِ كَانَتْ فِي هَذَا الْعَهْدِ ، رُبَّمَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ عَهْدٍ مَضَى لَا يُحْصَى عِدَّةٌ : الرِّجَالُ مُعْلَقُونَ وَرَاءَ أَنْوَالِهِمُ الْعَتِيقَةُ، وَالنِّسَاءُ تَنْدِفُ الصُّوفَ أَوْ تَغْزِلُهُ ، كَانَتْ عَيْنِي نَفْسَهَا تَحْصُلُ مِنْ حِينَ إِلَى حِينَ عَلَى جُزْزٍ مُلَطَّحَةٍ بِالذَّهْنِ، مُثْقَلَةً بِالتَّرَابِ وَالْبَعْرِ، فَتَنْظِفُهَا وَتُهَيِّئُهَا، وَتَحْمِلُهَا إِلَى سُوقِ الْغَزْلِ ، بَعْدَ عَدَدٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَقِلُّ أَوْ يَكْثُرُ تَبَعًا لِمَا تُطِيقُهُ قُوَاهَا رِطْلًا أَوْ رِطْلَيْنِ مِنَ الْخُيُوطِ النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ اللَّوْنِ .

عَلَى أَنَّ الْمَشْهَدَ الْمُشْجَعَ الْمُنْعَشَ إِنَّمَا مَشْهَدُ الْمَعَامِلِ ، إِنَّ هَذِهِ الْمَعَامِلَ كَانَتْ مُنْذُ زَمَنٍ غَيْرِ بَعِيدٍ تَعْمَلُ فِي تَشَاوُلٍ . مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَتَذَكَّرُ؟ تَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ تِلْكَ الْأَسْحَارُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا عَيْنِي تَقِفُ فِي سُوقِ الْغَزْلِ مَعَ كَثِيرَاتٍ غَيْرِهَا ، وَهِيَ تَنْتَظِرُ فِي مَلَلٍ، عَسَى أَنْ تَجِدَ زَبُونًا يَشْتَرِي مِنْهَا غَزْلَهَا، وَلَكِنْ مَا إِنْ أَخَذَتْ صَفَارَاتُ الْإِنْدَارِ ثَوْلُولُ، حَتَّى أَلَمْتُ بِالْمَعَامِلِ حُمَى مَسْعُورَةً، فَمَا مِنْ حَيٍّ ، وَمَا مِنْ مَكَانٍ ، بَلْ مَا مِنْ ضَاحِكَةٍ إِلَّا وَاهْتَزَّتْ بِنَشَاطِ الْحَائِكِينَ، فَحَيْثُمَا تَذْهَبُ يَسْتَقْبِلُكَ اصْطِفَاقُ الْأَمْشَاطِ.

الْأَنْوَالُ تَلْتَنِمُ الْغَزْلَ وَتَسْأَلُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، فَلَا شَيْءَ يُشْبِعُ جُوعَهَا الشَّدِيدَ الْمَجْنُونِ إِلَى هَذَا الْعَلْفِ الْوَافِرِ : الصُّوفِ.

إن المدينة القديمة التي كانت مدينة أصحاب حِرَفٍ، تُضْحِي الْآنَ بِغُفُوها العتيق وتُسْتَحِيلُ إِلَى مدينة صناعية، ومنذ انطلق هذا اللهبُ عدل الحاكمون من تلقاء أنفسهم عن تَعَسَفِهِمُ الْقَدِيمِ، فهم الآن ينتزعون من أيدي البائعات أي صوف مهما يكن شأنه.

محمد ديب . النول. ترجمة سامي الدروبي

أثري لغتي :

تندف : تضرب الصوت ليرق و يزول تلبده

جزز : قطع الصوف

البعر : فضلات الماشية

اصطفاق : اضطراب و اهتزاز

الأنوال : المناسج

شرح أثري لغتي القاموس :

تندف و معناها تضرب الصوف ليرق و يزول تلبده

1. أما في القاموس لسان العرب : ندف القطن يندفه ندفا : ضربه بالمندف ، فهو نديف :

قال الجوهري : وربما استعير في غيره ، قال الأعشى : جالس عنده الندامى ، فما ينفك

يؤتى بمزهر مندوف .¹

2. أما المعجم الوسيط : طرقة بالمندف ليرق ، فهو مندوف نديف .²

3. أما القاموس المحيط : بالمندف و المندفة ، أي : خشبته التي يطرق بها الوتر ليرق

القطن ، و هو مندوف و نديف .³

أما جزز و تعني قطع الصوت أما في القاموس :

¹ - ابن منظور، لسان العرب ج 9 ، ص 325

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2 ، ص 911

³ - الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، ج 3، ص 267

4. أما جمهرة اللغة : الصوف المجزوز¹
5. أما تاج العروس : جززت الكبش و النعجة : و يقال جززت الكبش و النعجة ، و يقال في العنز و التيس : حلاقتهما²
6. أما الصحاح للجوهري : جززت البر و النخل و الصوف ، أجزى ، جزا ، و المجز : ما يخر به .³
- أما البعر : فضلات الماشية في الكتاب أما في القاموس
7. أما العين : للإبل و لكل ذي ظلف إلا للبقر الأهلي فإنه يخني .⁴
8. أما المنجد في اللغة : رجيع ذوات الخُف و الظلف .⁵
9. أما لسان العرب : رجيع الخُف و الظلف من الإبل و الشاء و بقر الوحش و الظباء إلا البقر الأهلية فإنها تخني و هو خثيها و الجمع أبعاد و الأرنب تبعر أيضا ، و قد بعرت الشاة و البعير ، يبعر ، بعراً .⁶
- أما اضطفاق : اضطراب و اهتزاز في الكتاب
10. أما في القاموس : الإفصاح في فقه اللغة : اصطقق الشيء : اضطرب و تحرك . و البحر تلاطمة أمواجه .⁷

¹ - محمد بن الحسن بن دريد ، جمهرة اللغة، مكتبة المثنى، بغداد، 1970، ج 2، ص 1003.

² - مرتضى الزبيدي، تاج العروس ، ج 8، ص 29.

³ - الجوهري، الصحاح ، ج 3 ص 868.

⁴ - الخليل بن أحمد الفرهيدي، العين ، ج 2، ص 131.

⁵ - لويس معلوف، المنجد في اللغة ، ص 43.

⁶ - ابن منظور، لسان العرب ج 4 ، ص 71

⁷ - حسين يوسف موسى، عبد الفتاح الصيعدي، الإفصاح في فقه اللغة، مكتب الإعلام الإسلامي، بيروت، لبنان، ج 2 ص 988.

11. أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة : اهتز بالريح : « اصطفقت أشجار » تلاطمت أمواجه : «اصطفق بحر »¹.
12. أما شمس العلوم : صفق الاصطفاق : اصطفق : أي اضطرب².
أما الأنوال : المناسج الكتاب أما في القاموس :
13. لسان العرب : و النول : خشبة الحائك التي يلف عليها الثوب ، و الجمع أنوال³.
14. أما المعجم المفصل في المعرب و الدخيل : خشبة الحائك التي ينسج عليها ، و التي يلف عليها الثوب وقت النسج ، الجمع أنواع من السريانية : ، « ورد في سفر الأيام الأول » مثل نول الحائك " . و أنشد الليث : (من الطويل اكميثا كأنها هراوة منوال) منوال هنا « النساج »⁴
15. أما جمهرة اللغة : نول المنوال : خشبة النساج ، و هي التي يلف عليها الثوب⁵.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ، دار، ص 841

² -نشوان بن سعيد الحميري، شمس العلوم ، دار الفكر ، دمشق، ج 6 ، ص 3777

³ - ابن منظور ، لسان العرب ج 11 ص 684

⁴ - سعدي ضناوي، المعجم المفصل في المعرب و الدخيل ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 2004 ص 454

⁵ - محمد بن الحسن بن دريد ، جمهرة اللغة، ج 3 ص 1242

النص الثالث :

رُسُلُ الصَّنَاعَةِ :

يقول جبران خليل جبران : أحب الذي يشتغل بفكره فيبتدع من التراب صوراً حية جميلة نافعة
أحب الذي يحول الطين إلى آنية للزيت ، أحب الذي يحوِّك من القطن قميصاً ومن الصوف
جبة ومن الحرير رداء .

- غَبَطْتُ الذَّاهِبِينَ إِلَى الصَّنَاعَةِ	وَأَكْبَرْتُ المَصْنَعِ والبَضَاعَةَ
وَأَفْخَرُ بِالَّتِي حَاكَتْ نَسِيجاً	وَمَنْ حَاكَ القَمِيصُ وَبَاعَهُ
وَيُعْجِبُنِي الْفَتَى يَطْوِي الْحَدِيدَ	فَيُدْعِنُ صَلْبُهُ لَنَا وَطَاعَهُ
وَمَنْ لِلْمَرْكَبَاتِ إِذَا تَوَانَتْ	سَوَى الْمُهْنِيِّ يُصْلِحُهَا بِسَاعَهُ
وَلَوْلَا سَوَاعِدُ الْبَنَاءِ شَادَتْ	فَلَا رِيحٌ تُصَدُّ وَلَا شُعَاعُهُ
وَمَنْ صَنَعَ التَّوَاصِلَ فِي الْخَلَايَا	أَزَاحَ لِتَائِهِ غُصَمَ الضِّيَاعَةِ
وَقَرَّبَ نَائِيّاً لِلْبَيْتِ شَخْصاً	كَأَنَّهُ حَاضِرٌ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَللهُ أَوْحَى	إِلَى رُسُلٍ، يُعَلِّمُهُمْ صِنَاعَةَ
فَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ حَتَّى	وَعَلَّمَهُ أَسَالِيبَ الزَّرَاعَةِ
وَادْرَسَ الْخِيَاطَةَ وَالْحَيَاكَةَ	وَذَاكَ الْيَاسُ يُنْسُجُ فِي بَرَاعِهِ
أُولَئِكَ صَفْوَةُ الدُّنْيَا كِرَاماً	تَتَادَوُا لِلْمَرْوَةِ وَالشَّجَاعَةِ
الَيْسَ الْعَجْزُ أَنْ تَبْقَى قَعِيداً	تُمَايِزُ بَيْنَ كُرْسِيِّ وَقَاعِهِ
وَتَبْحَثَ عَنْ وَظَائِفٍ تَنْتَقِيهَا	وَدُونَ وَصُولِهَا هَوْنُ الْوَضَاعَةِ
فَمَنْ لَمْ يَتَّخِذْ مَهْنَةً تَقِيهِ	هَوَانَ الْعُوزِ عُمراً قَدْ أَضَاعَهُ

الشاعر محمد حيدر محيلان

أثري لغتي :

غبطت : حسدت

أكبرت : عظمت

يذعن : يخضع

الوضاعة : الإنحطاط

العوز : الفقر

شرح أثري لغتي من القاموس :

غبطت معناها حسدت في الكتاب :

1. أما في القاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة : إ - غبطا ، عظم في عينه و

تمنى مثل حاله دون أن يريه زوالها عنه : « غبطه أصدقاؤه »¹

2. أما تهذيب اللغة : فسر ، لخبط بالحسد . :: قلت و قد فرق بين الخبط و الحسد ، و

الذي أراد النبي صلى الله عليه و سلم أن الغيط لا يضركما يضر الحسد ، و أن ضر

الغيط المغبوط قدرُ ضرَّ الشجر لأن الورق اذا خُبطَ إستخلف ، و الغيط و ان كان فيه

طرف من الحسد فهو دونه في الإثم ، و أصل الحسد العَشْرُ ، و أصل الغَبَطِ الحبس

باليد².

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 1044

² - أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة، ج 8، ص 83

3. أما لسان العرب غبط الرجل : حسده .¹

أما أكبرت معناها عظمت في الكتاب :

1. أما القاموس تاج العروس : كبر الشئ : جعله كبيرا :

و استكبره و أكبره : راه كبيرا و عظم عنده ، عن ابن جني .²

2. أما القاموس المحيط : و استكبره و أكبره : راه كبيرا ، و عظم عنده .³

3. أما لسان العرب : أي استعظمته .⁴

أما يذ عن معناها يخضع :

1. أما في القاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة : ذعنا : ذصغ و ذل : « ذعن

لسيده »⁵.

2. أما العين : انقاد و سلس⁶.

3. أما تهذيب اللغة : قال الليث : الإذعان : الانقياد ، أذ عن إذا انقاد و سلس بناؤه ، و

عن يذعن دَعْنًا .⁷

أما الوضاعة : الإنحطاط :

¹ - ابن منظور، لسان العرب ج 2 ، ص 252

² -مرتضى الزبيدي، تاج العروس ج 7 ، ص 430

³ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج 2 ، ص 211

⁴ -ابن منظور، لسان العرب ، ج 5 ص 126

⁵ - صبحي حموي المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 508

⁶ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين ج 2 ص 100

⁷ - أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، تهذيب اللغة ج 2 ، ص 192

1. أما في القاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة : تفاهة ، حقارة : « وضاعة أمرته
«¹.
2. أما تهذيب اللغة : رجل وضع ، و قد وضع يَوْضَع وضاعة وضعةً ، و هو ضد
الشريف²
3. أما تاج العروس : و بالفتح على الشجر الذي سبق ذكره ، و قد وضع ، ككُرْم ، ضعة
بالفتح ، و يُكسرو ، و وضاعةً ، فهو وضع ، و اتضع كلاهما : صار وضعًا : أي :
دنيئًا ، و وضعه عبيره وضعةً...³
أما العوز و هو الفقر في الكتاب :

1. أما في القاموس المعجم الوسيط : اشتد و عسر و ضاق⁴.
2. أما لسان العرب : أي افتخر⁵
3. أما لمنجد في اللغة العربية المعاصرة : أ - غوزًا : احتاج ، ضاق ماله ، عز عليه
الشيء فلم يوجد و هو محتاج إليه⁶.

¹ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1538

² - أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة ج 3، ص 48

³ -مرتضى الزبيدي، تاج العروس ، ج 11، ص 517

⁴ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، ج 2 ، ص 636

⁵ -ابن منظور، لسان العرب ج 5، ص 385

⁶ - صبحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1034.

المطلب الرابع: الهجرة الداخلية والخارجية

النص الأول:

ظاهرة الهجرة

الهجرة هي انتقال الفرد أو الجماعة من مكان إلى آخر بقصد ، وقد تكون داخلية أو خارجية ، ولكل نوع من أنواع الهجرة أسبابه ونتائجه.

الهجرة ظاهرة كونية، وهي إحدى سُنن الحياة والصراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، ولا يهاجر الإنسان فقط، بل يهاجر الحيوان والسمك والنحل والطيور والفراشات . إنها ناموس وجودي ... فهجرة هذه الكائنات كلها تخضع لقوانين مثل : الطفو في الفيزياء، والانحلال والتفاعل في الكيمياء، والنسبية في الكون، وبرادة الحديد التي تتجذب حول القطب المغناطيسي تحت قانون الاستقطاب ... أما هجرة الإنسان فإنها تختلف عن هذه الهجرات لأنها هجرة ثقافية، فالناس لا يهاجرون إلى الصحراء، ولا يهاجرون إلى بلدان فقيرة، ولكنهم يهاجرون إلى حيث العمران والخير والغنى ويهاجرون إلى حيث الأمان والعدل والحرية ... ويرحل البدو عندما تظن الأرض بخيراتها، وتطير الطيور إلى حيث الحَبِّ والدفع، ويفر البشر إلى بلاد الحرية، وإلى مجتمعات يَنعَمُ فيها الإنسان بالسلام حيث ينام قرير العين، ويهاجر الشبان الطموحون حيث التحصيل المعرفي ، ولم يحص القرآن على الهجرة من فراغ، فالهجرة صيرورة تنطبق أيضاً على الأنبياء والمعتقدات.

وفي سيرة الأنبياء والصالحين تجارب غنية بأحداثها، زاخرة بدلالاتها، متنوعة بمعطياتها ؛ فإبراهيم عليه السلام هاجر وترك بلاد الرافدين ووفرة المياه، وترك خضرة النيل ليأوي إلى واد غير ذي زَرْعٍ عند بيت الله المحرم، لأن أعظم زرع هو الإنسان في مناخ الحرية وَهَاجَرَ فتية أهل الكهف فراراً من الاضطهاد ومعهم كلبهم، وفر موسى من فرعون وبطشه، ولم يعد إلى مصر إلا برسالة.

والهجرة النبوية حدث أكبر من أن تُعَلَّقَ عليه سورة واحدة فالهجرة إيمان بالمستقبل وثقة بالغيب، وهي فكرة لا رحلة، وهي ليست تَخَلُّصاً من فتنة بل لإقامة مجتمع آم

صبحي درويش . جريدة إيلاف الإلكترونية

أثري لغتي : ظاهرة الهجرة

ناموس وجودي : ناموس . ج نواميس .

1. صاحب شرك المطلع على باطن أمرك .
2. حاذق ، ماهر
3. كذاب
4. نمام مفسد
5. خداع و مكر
6. ماتتمس من الاحتيال
7. غرفة يكمن فيها الصائد للصيد
8. شرك ، مصيدة
9. بيت الراهب
10. وحي
11. شريعة
12. عرين الأسد مأواه
13. حشرة غبراء تشبه النملة الصغيرة .
14. بعوض : برغش.¹

-أما معجم الرائد اللغوي

وجودي : قائل بمذهب الوجودية .²

¹-جبران مسعود ، معجم الرائد اللغوي ، ص 2151

²-نفس المرجع ، ص 2332

- أما المنجد في اللغة العربية المعاصرة

الوُجُودي قائل بمذهب الوجودية : خاص بالوجود : « فلسفة وجودية » .¹

- وفي معجم العين:

تضن : الضن : من الإمساك و البخل²

-أما لسان اللسان تهذيب لسان العرب

الضنة : من الإمساك و البخل ، و رجل ضَنِينُ³.

الضن : كل ذلك من الإمساك و البخل⁴

الصيرورة : انتقال شئ من حالة إلى حالة أخرى ك « الضمير صيرورة دائمة »⁵

صار الأمر إلى كذا يصير صيرا و مصيرا و صيرورة و صيرة إليه و أصاره ، و الصيرورة مصدر صار يصير⁶.

زاخرة (زخر) النهر - زخرا و زخورا و زخيرا : طما و فاض و :

- الحرب و القدر : جاشت .

¹-صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 1507

²-الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ج 7 ، ص 15

³-ابن منظور ، لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ج 2 ص 73

⁴-الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة ، ج7 ، ص 434

⁵-صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 847

⁶-ابن منظور ، لسان العرب ، ج 4 ، ص 477

- و يقال أيضا : زخر القوم : جاشو النفير أو الحرب

- فلان بما عنده : فخور

- النبات : طال

- الشئ : ملأه

- أذراه الريح .

(زاخرة) : فاخرة .

(الزاخر) : الشرف العالي .¹

بطشه : بطش يبطش و يبطش : بطشا .

1. به : أخذه بالعنف و القسوة

2. عليه أو به : سطا عليه بسرعة

3. بالشئ : أمسكه بقوة

4. من المرض : شفي منه .

النص الثاني: المهاجر إلى المجد

الهجرة في سبيل تحقيق غاية سامية مرغبة في كل الثقافات، وها هو الأديب أحمد رضا

حوحو يروي لنا قصة الفتى القروني (دروت الذي لم تنته الظروف الصعبة عن تحقيق هدفه ...

حيث أصبح من أعظم قادة نابليون بونابارت

¹-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 391

قال دروت: حدثتني نفسي بالهجرة للمشاركة في المسابقة والالتحاق بهذه المدرسة الحربية، ولكن كيف يمكن ذلك وأبواي في غاية الفاقة والاحتياج ؟ ... ولكن تحصلت مع ذلك على ترخيص بالسفر لتأدية الاختبار ... ولم أجد بدا من السفر مشيا على الأقدام .. وصلت من مدينة نانسي إلى مدينة " ميتر " وتوجهت الفوري القاعة الاختبار، وما كدت أبدو في القاعة التي كانت حافلة بالتلاميذ والأساتذة، حتى تلقاني هذا الجمع الكبير بعاصفة من الضحك والسخرية، والحق أن حالتي كانت تدعو إلى أكثر من ذلك، فقد كنت نحيفا ضعيفا، تكسو ملابسي الريفية المرقعة طبقة كثيفة من غبار الطريق، أحمل في يميني عصا غليظة، ومنتعلا نعلا ريفية خشنة تحوطها طبقة من الأوحال ... ووقفت مضطربا في القاعة بين ضجيج الضحك والسخرية، ولم أنتبه إلا وأحد المختبرين يخاطبني برقة وشفقة : ضللت سبيلك يا صديقي ؟ ماذا تريد ؟ فأجبتة على الفور : أريد المشاركة في المسابقة يا سيدي وأجابني السيد : إذن تفضل اجلس يا بني وانتظر، فعندما يأتي دورك أدعوك ... ولا تلتفت لهؤلاء.

ورغم الخجل والاضطراب أخذت أستمع بإمعان إلى أسئلة المختبرين وأجوبة الطلبة ... وأحسست بروح جديدة تدب في جسمي التحيل، وتبين لي أن في استطاعتي الإجابة عن الأسئلة كلها.

وجاء دوري وامتلأت القاعة بالفضوليين لمشاهدة اختبار الفتى القروي ... وامتد اختباري ما يقرب من الساعتين، وما كدت أنتهي حتى قام الرجل نحوي وضممني إلى صدره وهو يردد : أقدم إليك تهنئتي وإعجابي يا بني ! وأعتقد تماما بأنك ستكون أيها المهاجر إلى المجد أحد طلبة المدرسة الحربية النجباء.

أحمد رضا حوحو ، نماذج بشرية

أثري لغتي : المهاجر إلى المجد

الفاقة : الحاجة ، و لا فعل لها .¹

الحاجة ، و لا فعل لها ، و قيل : رجل مفتاق : الجفنة المملوءة طعاما²

حافلة : الحافلة و الحقول من النوق هي المجتمعة اللبن ، حفل اللبن يحفل حفلا و حُفولا و حَفِيلًا و تحفل و احتفل : اجتمع و حفله الراعي . و ضرع حافل : كثير اللبن ، وضروع حُفل ، و الحفال : اللبن المجتمع .³

مؤنث الحافل : و دار حافلة : كثيرة السكان ، و الحافلة في القطار : إحدى عرباته .⁴

منتعلا : انتعل : لبس النعل⁵

إذا قلت مُنْتَعِل فمعناه لا يَسُّ نَعْلًا ، و امرأه نَاعِلَةٌ .⁶

الفضولي : الذي يتعرض لما يعنيه . و العامة تسمية الحشري .⁷

الفضولي من الرجال : المشتغل بالفضول ، أي الأمور التي لا تعنيه " في الشرع " : من لم يكن وليا ولا وصيا ولا أصيلا و لا وكيلا .⁸

¹-الخليل بن أحمد الفراهيدي . معجم العين ، ج 5 ، ص 225

²-الصاحب بن عباد ، المحيط في اللغة ، ج 6 ، ص 42

³-حسين يوسف موسى و عبد الفتاح الصعيدي ، الإفصاح في فقه اللغة ج 2 ، ص 724

⁴-إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في الجموع ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ص 131

⁵-ابن منظور ، لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ج 2 ، ص 631

⁶-ابن منظور ، لسان العرب ، ج 11 ، ص 631

⁷-لويس معلوف ، المنجد في اللغة ، ص 587

⁸-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ج 2 ، ص 693

النص الثالث: نور الهجرة:

بهجرة المصطفى ، أشرقت المدينة بأنوار الهداية والبركات وتوالت على أهلها نسمات الوحي، وضياء البر وتلقاه الأنصار بنشيد:

طلع البدر علينا	من ثنيات الوداع .
وجب الشكر علينا	ما دعا الله داع.
جَمَعَتْ شَمْلَهَا قُرْبَةً وَسَلَّتْ	لِلأَدَى كُلَّ صَعْدَةٍ سَمَرَاءِ
وَأَرَادَتْ أَنْ تُنْقِذَ الْبَغْيَ مِنْ أَحْمَدَ	في جنح ليلة ليلاء
فَأَتَاهُ الصَّدِيقُ مُنْخَلَعٌ	اللب مشاراً بِأَفْذَحِ الْأَنْبَاءِ
فَتَلَقَّاهُ أَحْمَدُ بِاسْمِ التَّغْرِ	عَلِيمًا بِمَا انْطَوَى فِي الْخَفَاءِ
أمر الوحي أن يحث خطاه	في الدجى للمدينة الزهراء
وأقاما في الغار والملا العلوي	يرنو إليهما بالرعاء
وقفت دونه قريش حيارى	و تنزهت جريحة الكبرياء
وانثنت والرياح تجار والرمل	تثير في الأوجه الربداء
هللي يا ربى المدينة واهمي	بسخي الأطلال والأنداء
واقذفها الله أكبر حتى	ينتشي كل كوكب وضاء
واجمعي الأوفياء إن رسول الله	آت لصحبه الأوفياء
وأصل النبي فيضا من الرحمة	يروى الظماء تَلَوَ الظُّمَاءِ
والصلاة الطهور عالية الأصداء	جَوَابَةً بِكُلِّ فُضَاءِ

عمر أبو ريشة . الأعمال الكاملة]

أثري لغتي : نور الهجرة

الليلة الليلاء : ليلة ليلاء : طويلة شديدة صعبة : إذا اشتدت ظلمتها ¹

الليلاء : ليلة الثلاثين و ذلك لظلمتها ²

منخلع اللب : انخلع من الشئ : خرج منه ³

اللب : خالص كل شئ ، العقل الخالص من الشوائب أو مادكا من العقل : فكل لبّ عقل و لا يعكس ، القلب قيل أنه مأخوذ لبو بالسريانية أولب بالعبرانية و معناها قلب . سمي بذلك لأنه مغشى بالشحم

السّم : غشاء رخوي يحتوي على كمية من العصير و يؤلف القسم الأكبر من غلاف الثمرة . ⁴

الزهراء : مجمع زهر أو ما هو مغروس منه على شكل تزييني : " زهراء ورد " ج زُهر : مؤنث أزهر . ⁵

الرعاء : راعاه : مراعاة ، ورعاء : لاحظه : راقبه . ⁶

اهمي : الهَمِي : همت العين تهمي هميا . صبت دمعها . ⁷

¹-ابن منظور ، لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ج2 ، ص 528

²-حسين يوسف موسى و عبد الفتاح الصعيدي ، الإفصاح في فقه اللغة ، ج2 ، ص 918

³-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، ص 250

⁴-لويس معلوف ، المنجد في اللغة ، ص 709

⁵-صباحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ص 425

⁶-المعجم الوسيط ، ص 356

⁷-الإفصاح في فقه اللغة ، ص 48

و الهَمِي من قولهم : همى الماء يهمي هَمِيًا . إذا سال و جرى على وجه الأرض .¹

المبحث الثاني: دراسة تحليلية تقويمية لأثري لغتي

المطلب الأول: دور المفردات الواردة لزيادة الرصيد اللغوي لدى التلاميذ :

المقطع الأول :

أولاً : دكاء

و قد جاء شرحها في الكتاب بمعنى الظلام و هذا لبمعنى يتوافق مع المعنى الوارد في النص من معاني غياب الهدف في الحياة و القلق الذي ينتاب الإنسان على مر حياته و الذي هو راجع لما يقابله الإنسان في حياته من عقبات و صعوبات و يضيف هذا المعنى إلى تلميذ المرحلة المتوسطة معنا نفسياً جديداً يضيف إلى رصيده اللغوي كلمة جديدة يمكنه توظيفها فيما يطبقه من إملاء أو تعبير كتابي .

ثانياً : يحبذ

و جاء معناها في الكتاب بمعنى يستحسن و هذا المعنى يتوافق مع الاتجاه العام للنص حيث اختار كاتب النص كلمة (حبذا) في مكان (يستحسن) و ذلك لإضافة معنى معجمي جديد إلى رصيد التلميذ حيث تتميز مفردة (حبذا) بالفصاحة و الإلتناء إلى الإستعمال الفصيح للغة العربية كما تضيف كلمة حبذا معنى الاختيار في الاستحسان و هي أقوى معجمياً .

¹-ابن دريد : جمهرة اللغة ، ج 2 ، ص 995.

ثالثا : مُمض

و جاءت هذه المفردة بمعنى الإرهاق و الصعوبة و هي مفردة من غريب اللغة و هي قليلة الاستعمال في الخطابات اللغوية و أراد الكاتب من توظيف هذه المفردة إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ حيث تعبر مفردة (ممض) على معنى الإرهاق و التعب الشديد الناتج عن القلق و الحيرة اللذان يعيشهما الإنسان نتيجة لما يمر به من الصعوبات و هذا هو المعنى الي كشف عنه النص .

رابعا : قرف

و جاءت هذه المفردة للتعبير عن معاني المعاناة و عدم الرغبة في الحياة و لوم الذات و الوصول إلى حد تأنيب الضمير و هذا المعنى هو الذي كرسه النص و توظيف هذه المفردة معنًا جديداً إلى رصيد التلميذ اللغوي حيث أن هذه المفردة ليست مستعملة في التوظيف المعجمي و الذي يكون في البرنامج التعليمي الخاص بالمرحلة المتوسطة .

المقطع السادس

أولا : كرها

وردت هذه الكلمة بمعنى عدم الرضا و هي تنتمي الى المعجم اللغوي للقران الكريم حيث وردت هذه المفردة بمعنى الصبر و المعاناة و اجتياز الصعوبات و تظيف هذه المفردة معنا جديدا للرصيد اللغوي للتلميذ حيث جاء النص الذي وردت فيه المفردة عبارة عن حوار بين ظواهر الطبيعة و أراد الكاتب أن يكسب ظواهر الطبيعة معاني الإنسانية و ذلك لكي يقربها إلى ذهن التلميذ و يعرض النص على شكل قصة يتخللها الحوار و ذلك لتثبيت قيمة احترام الطبيعة و

البيئة و الحفاظ عليهما و هو معنى أخلاقي يتناسب مع طبيعة محتوى المنهاج المدرسي للمرحلة المتوسطة .

ثانيا : أدراجه

و جاءت هذه المفردة بمعنى الأوساخ و تأتي بمعنى عدم النقاء و هذه المفردة تنتمي إلى معجم الحديث النبوي الشريف حيث تحمل دلالات دينية و هذا ما يضيف الى رصيد التلميذ استعمال جديدا و توظيف يتميز بالفصاحة و البلاغة و في هذه المفردة تأسس للغة التلميذ و نوع من الإثراء كما أن هذه المفردة ليست ذات استعمال واسع خاصة في المرحلة العمرية لتلميذ المرحلة المتوسطة .

ثالثا : يتملص

و جاءت هذه المفردة بمعنى التخلص و التحرر و هي مفردة تنتمي إلى الإستعمال الفصيح للغة العربية و قد أراد كاتب النص أن يحول انتباه التلميذ إلى استعمال جديد يمكنه من التعبير بشكل أقوى معجميا و يتناسب معنى هذه المفردة مع المعنى العام للنص و هو الذي ينادي باحترام الطبيعة و الحفاظ على البيئة .

رابعا : الأكاليل

و جاءت هذه المفردة بمعنى التيجان و مفردة إكليل دائما ما تأتي مقرونة بالورد و الزهور حيث تقول العرب (إكليل من الزهور) و في هذا التوظيف ربط لاستعمال التلميذ المعجمي بالاستعمال العربي الفصيح للغة العربية و في هذا إضافة الى الرصيد اللغوي للتلميذ و إكسابه معنا جديدا يمكنه توظيفه في استعمالاته اللغوية .

المقطع الثامن :

ناموس وجودي

و جاءت هذه الكلمة في النص بمعنى القانون الثابت و هي كلمة ذات بعد ديني و تاريخي حيث جاءت في الاستعمال المعجمي للخطابات الدينية و التاريخية و قد جاءت هذه المفردة لتعزيز المفهوم العام لمفهوم الهجرة في الطبيعة حيث أنها سنة ثابتة أخذ منها الإنسان مثال لضرورة تغير المكان و الهجرة من أرض الى أرض و قد جاء كاتب النص بعدة أمثلة من التاريخ و من القران حول ضرورة الهجرة و فوائدها و تضيف هذه المفردة معنى معجميا جديدا إلى رصيد التلميذ في المرحلة المتوسطة .

ثانيا : تض

و جاءت هذه المفردة بمعنى الشح و البخل و هي مفردة تنتمي الى الاستعمال الفصيح للغة العربية و قد ربط الكاتب بين معنى هذه المفردة و المعنى العام للنص و هو الهجرة حيث أكسبها معنى الحياة و في هذا تقريب لضرورة الهجرة و ما ينجم عنها من فائدة إلى ذهن التلميذ و إكسابه استعمالا جديدا يمكنه توظيفه في استعمالاته اللغوية خاصة في المرحلة المتوسطة .

ثالثا : الصيرورة

و جاءت هذه المفردة بمعنى الدوام و الاستمرار و هي كلمة تنتمي الى الاستعمال الفصيح للغة العربية و قد جاءت لتدعيم معنى الاستمرار و الدوام لسنة الثابتة و هي الهجرة و هذا من أجل توصيل معنى الحركة في الحياة و تغير المكان و علاقته مع سير الحياة .

رابعاً : زاخرة

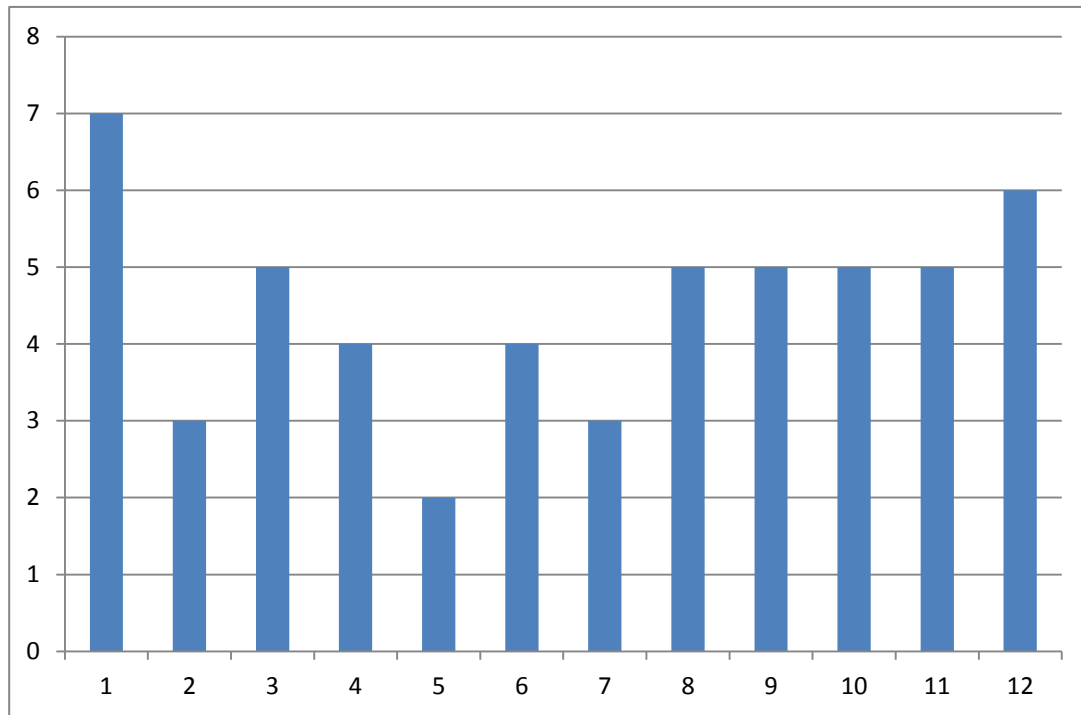
و قد جاءت هذه المفردة بمعنى مليئة و لهذه المفردة استعمال معجمي بمعنى غنية و لكن الكاتب اختار هذه المفردة لاثراء الرصيد اللغوي لدى التلميذ و ربطه بالاستعمال الفصيح للغة الربية حيث تضيف هذه المفردة معنى إضافيا ألى المعنى الأساسي و هو الإمتلاء و الغنى حيث ربط الكاتب هذه المفردة بظاهرة الهجرة في الطبيعة و مثالها في حياة الانسان مثل هجرة الانبياء و الصالحين من أرض الى أرض و كذلك هي السنة لدى كل الكائنات .

بطشه :

بمعنى ظلمه و جبروته و هذه المفردة تنتمي إلى الإستعمال المعجمي للقران الكريم و للسنة النبوية و هي أقرب الى الاستعمال الفصيح و هي اقوى معجميا من مفردة (الظلم) حيث اراد الكاتب ان يكسب تلميذ المرحلة المتوسطة مفردة جديدة و استعمال لغوي فصيح و ربط الكاتب معنى هذه المفردة باحداث تاريخية بارزة مما يحول اتجاه التلميذ الى الاستفادة من البعد المعجمي للمفردة و كذلك البعد التاريخي و في هذا اثراء لرصيد التلميذ و لثقافته العامة .

المطلب الثاني: التمثيل البياني

النصوص



المقاطع

إحصاء جميع مفردات المقاطع :

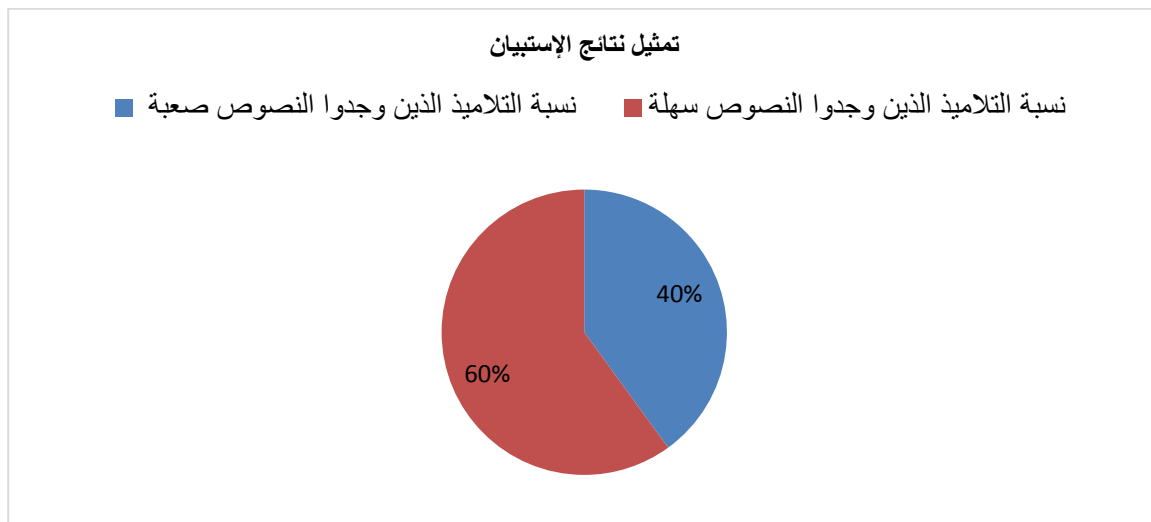
عدد المفردات	النصوص
7	1
3	2
5	3
4	4
2	5
4	6
3	7

5	8
5	9
5	10
5	11
6	12

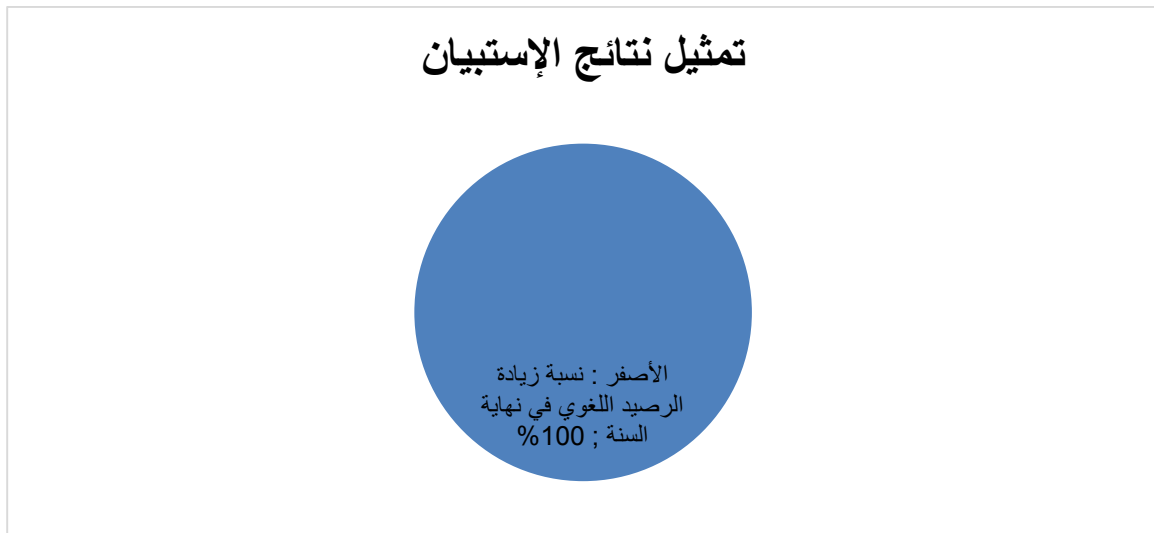
المطلب الثالث: الاستبيان

1. تمثيل نتائج الإستبيان في دوائر نسبية :

لدينا في السؤال الأول : 4% صعبة و 6% سهلة و منه :

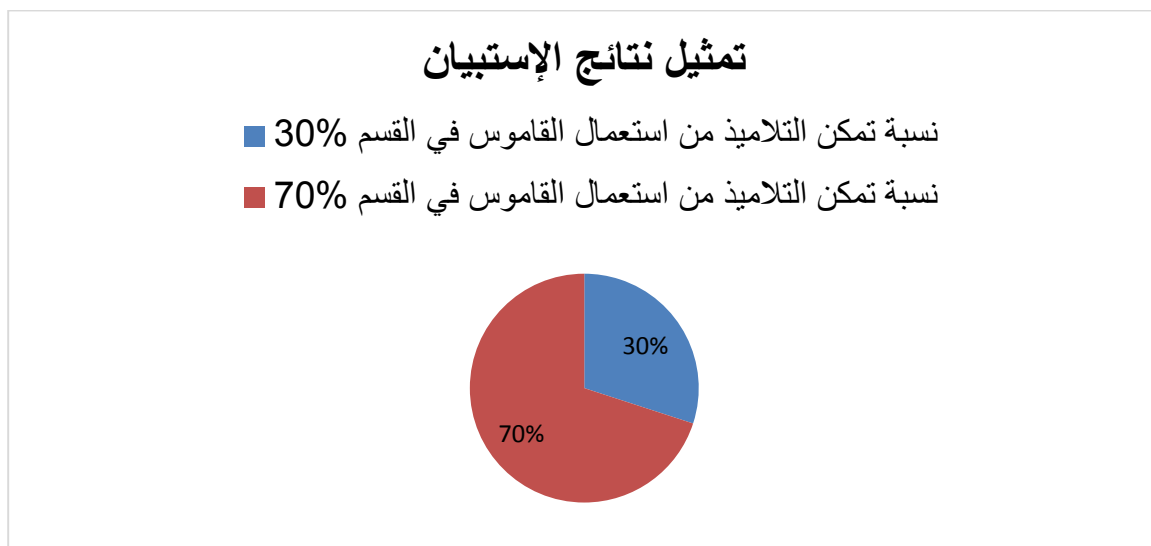


أما السؤال الثاني :



أما السؤال الثالث :

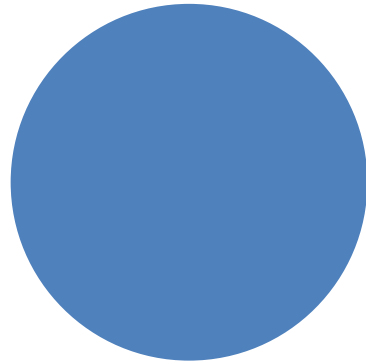
فكانت إستعمال القاموس 3% نعم ، أما لا 7% ومنه :



أما السؤال الرابع :

فكانت نسبة نعم 10% أما لا فكانت صفر و منه :

تمثيل نتائج الاستبيان

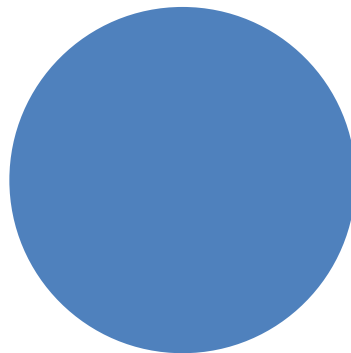


■ نسبة دور المشاركة في زيادة الرصيد

أما السؤال الخامس :

فكانت نسبة نعم 10% أما لا 0% و منه :

تمثيل نتائج الاستبيان

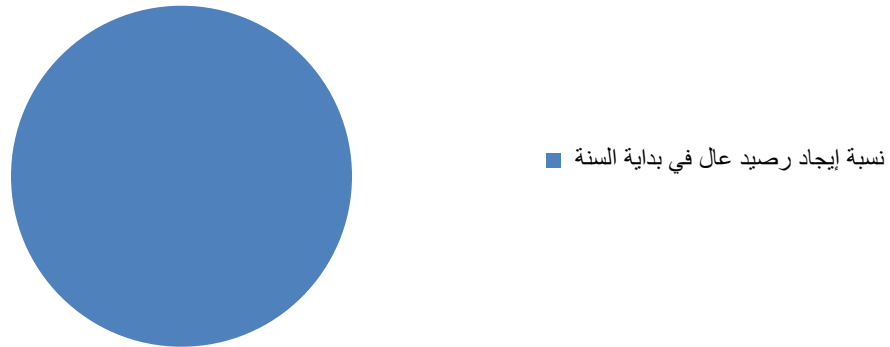


■ نسبة دور المطالعة في زيادة الرصيد اللغوي

أما السؤال السادس :

فكانت الإجابة بنعم 0% أما لا 10% و منه :

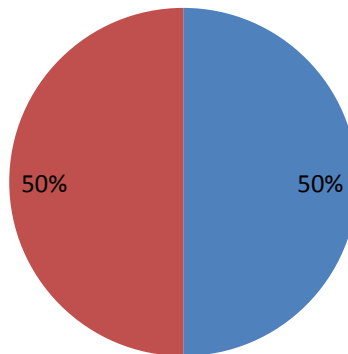
تمثيل نتائج الإستبيان



أما السؤال السابع :

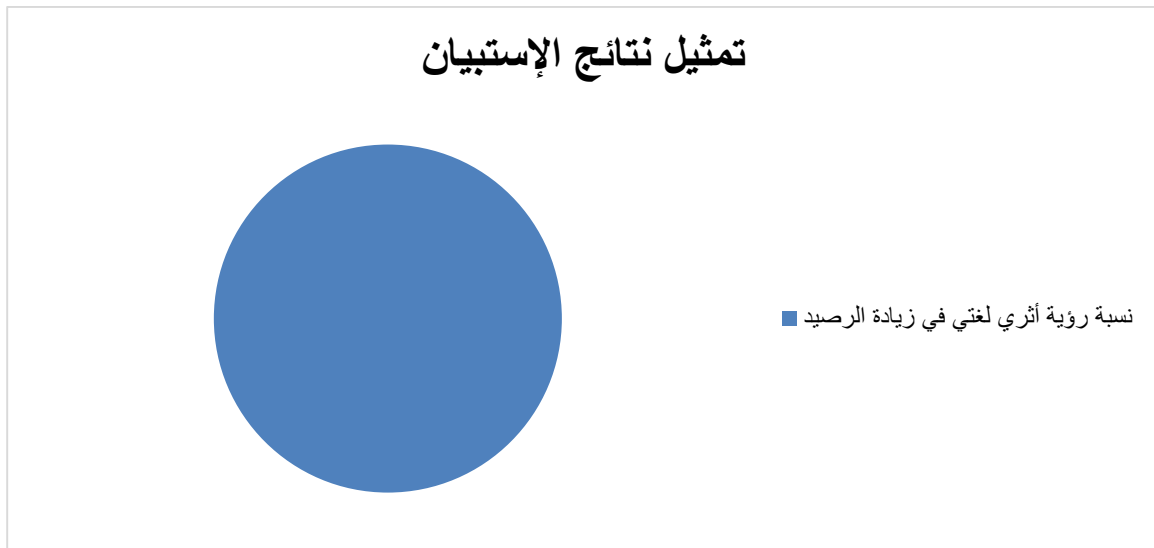
فكانت معنويا 5% أما العلامة 5% و منه معنويا :

■ نسبة التحفيز على زيادة رصيدهم العلامة ■ نسبة التحفيز على زيادة رصيدهم معنويا



أما السؤال الثامن :

فكانت الإجابة بنعم 10 أما لا 0 ومنه :

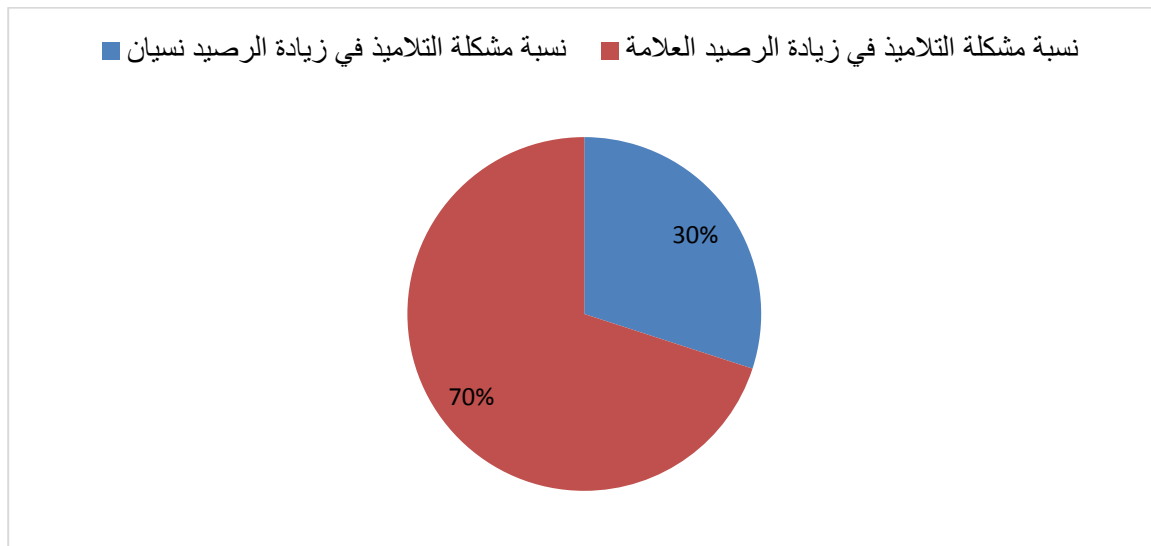


أما السؤال التاسع :

فكانت النسيان فيها نسبة 3% أما الإستعمال 7% ومنه :

النسيان : $30\% = (100 \times 3) / 10$

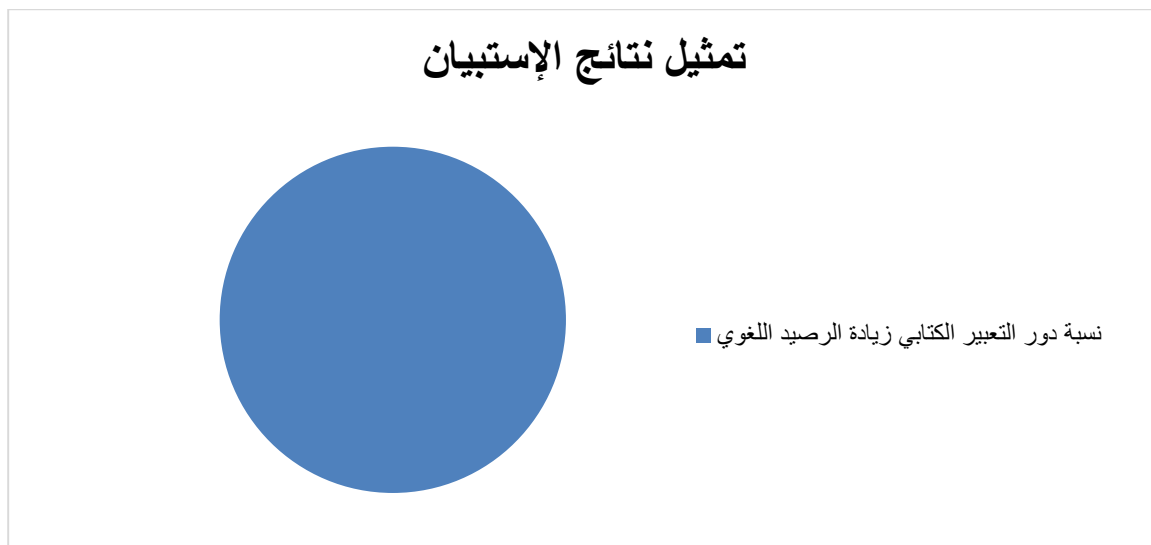
أما الإستعمال : $70\% = (100 \times 7) / 10$



أما السؤال العاشر :

فكانت نسبة نعم 10% أما لا 0% ومنه :

$$(100 \times 10) / 10 = 100\%$$



تمثيل نتائج الإستبانة و تحليلها و شرحها :

الاستبيانات الموجهة للأساتذة :

السؤال الأول :

هل يجد التلاميذ النصوص المقروءة سهلة أم صعبة عند أجاب كل أستاذ حسب تلاميذه ؟

- فهنا من قال سهلة 6% و هناك من قال صعبة 4% .

السؤال الثاني :

هل تلاحظ زيادة الرصيد اللغوي في نهاية السنة ؟

- فهنا فقد اتفق جميع الأساتذة على الإجابة بنعم أي أنهم يلاحظون زيادة في نهاية السنة .

السؤال الثالث :

هل تمكن التلاميذ من إستعمال القاموس في القسم ؟

- فهنا قد ذهب البعض الى نعم 30% أما لا 70% فنسبة عدم تمكن التلاميذ من استعمال القاموس كانت كبيرة .

السؤال الرابع :

هل للمشاركة في القسم دور في زيادة الرصيد اللغوي ؟

- فقد اتفق جميع الأساتذة على نعم للمشاركة دور في زيادة الرصيد .

السؤال الخامس :

هل للمطالعة دور في زيادة الرصيد اللغوي ؟

- و هنا أيضا إتفق جميع الأساتذة على الإجابة بنعم .

السؤال السادس :

هل اتجه التلاميذ برصيد عال في بداية السنة ؟

- فهنا قد اتفق جميع الأساتذة على الإجابة لا يجدون رصيد عال في بداية السنة .

السؤال السابع :

بماذا تحفز التلاميذ على زيادة رصيدهم ؟

- فهنا لا نجد إجابات الأساتذة إجماعا ، فهناك من الأساتذة 50% من إكتفى بقول معنويا ، و هناك من إكتفى بقول العلامة 50% .

السؤال الثامن :

هل ترى أن تمرين أثري لغتي فعال في زيادة الرصيد ؟

- أما هنا فقد اتفق جميع الأساتذة على الإجابة بنعم أي أن تمرين أثري لغتي فعال .

السؤال التاسع :

ما مشكلة التلاميذ في زيادة الرصيد اللغوي ؟

- فهنا هناك من ذهب إلى النسيان 30% و هناك من ذهب إلى الإستعمال 70% .

السؤال العاشر :

هل للتعبير الكتابي دور في زيادة الرصيد اللغوي ؟

- و هنا قد اتفق جميع الأساتذة على نعم للتعبير دور في زيادة الرصيد .

تمثيل نتائج الإستيانية :

1.

السؤال 01	سهلة	صعبة
	6%	4%

2.

السؤال 02	نعم	لا
	10%	0%

3.

السؤال 03	نعم	لا
	3%	7%

4.

السؤال 04	نعم	لا
	10%	0%

5.

السؤال 05	نعم	لا
	10%	0%

6.

السؤال 06	نعم	لا

10%	0%	
-----	----	--

.7

السؤال 07	معنويا	العلامة
	5%	5%

.8

السؤال 08	نعم	لا
	10%	0%

.9

السؤال 09	النسيان	الإستعمال
	3%	7%

.10

السؤال 10	نعم	لا
	10%	0%

خاتمة

خاتمة:

وصلنا في نهاية في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج نلخصها في النقاط الآتية:

-على مستوى النصوص:

-لقد أجاب أساتذة التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية أن النصوص المقروءة كانت صعبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا ما يوضح ضعف الرصيد اللغوي لدى تلاميذ هذه المرحلة بحيث لا يتمكنون من قراءة النصوص المقترحة بشكل جيد مما يحدث نفورا للتلميذ من قراءة هذه النصوص وهذا يضعف من رصيده اللغوي، كما أجاب أساتذة آخرون في مادة اللغة العربية أن قراءة النصوص كانت سهلة على طلبة المرحلة المتوسطة وهنا نجد تعادلا بين من أجابوا بسهولة القراءة ومن أجابا بصعوبتها.

-المستوى الثاني: الرصيد اللغوي:

لقد أجمع أساتذة اللغة العربية أن قراءة النصوص المدرجة في كتال اللغة العربية تزيد في رصيد التلميذ وتكسبه استعمالات جديدة للمفردات التي يتعلمها.

-المستوى الثالث: المشاركة في القسم:

لقد اتفق أساتذة اللغة العربية أن المشاركة في القسم تزيد من الرصيد اللغوي وتكسب التلميذ مهارات في التعبير الكتابي والشفوي ونحن نرجع ذلك إلى دور التواصل بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم في تعزيز مهارات الاستماع والكلام لدى تلميذ المرحلة المتوسطة.

-المستوى الرابع: استعمال القواميس:

لقد أجاب أساتذة المرحلة المتوسطة بعدم جدوى استعمال القواميس داخل القسم في شرح المفردات الصعبة وذهب معظم الأساتذة إلى أن التواصل داخل القسم وقراءة النصوص هي الأكثر فاعلية في زيادة الرصيد اللغوي.

-المستوى الخامس: تمرين أثري لغتي:

لقد اتفق معظم الأساتذة على أن تمرين أثري لغتي فعال في زيادة الرصيد اللغوي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة حيث يكتسب التلميذ في قراءة كل نص مفردات جديدة واستعمالات معجمية جديدة.

ملاحق

استبيان مقدم لأساتذة السنة الثالثة متوسط (لغة عربية)

-أجب على الأسئلة الآتية:

- 1-هل يجد التلاميذ النصوص المقروءة سهلة أم صعبة: نعم ☐ لا ☐
- 2-هل تلاحظ زيادة الرصيد اللغوي في نهاية السنة : نعم ☐ لا ☐
- 3- هل تمكن التلاميذ من استعمال القاموس في القسم : نعم ☐ لا ☐
- 4-هل المشاركة في القسم دور في زيادة الرصيد: نعم ☐ لا ☐
- 5-هل للمطالعة دور في زيادة الرصيد اللغوي : نعم ☐ لا ☐
- 6-هل يجد التلاميذ برصيد عال في بداية السنة: نعم ☐ لا ☐
- 7-بماذا تحفز التلاميذ على زيادة رصيدهم معنوياً ☐ العلامة ☐
- 8-هل ترى أن تمرين أثري لغتي فعال في زيادة الرصيد: نعم ☐ لا ☐
- 9-ما هي مشكلة التلاميذ في زيادة لرصيد اللغوي النسيان ☐ الاستعمال ☐
- 10-هل للتعبير الكتابي دور في زيادة الرصيد اللغوي: نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش :

المعاجم :

- ابن منظور : لسان العرب ، دار المعارف -كورنيش النيل - القاهرة، 1119 (د،ط).
- أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفراءى، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين ، بيروت، ط4، ج 5 .
- حسين يوسف موسى، عبد الفتاح الصيغدي، الإفصاح في فقه اللغة، مكتب الإعلام الإسلامي، بيروت، لبنان، ج 2.
- سعدي ضناوي، المعجم المفصل في المعرب و الدخيل ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 2004 .
- صاحب اسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، عالم الكتب، بيروت، ط، 1994، 1م، ج 8
- لويس معلوف، المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط 1 ، 2009 .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.
- محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2001 ، ج 12 .
- أبي منصور محمد بن أحمد الازهري، تهذيب اللغة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ج 4. .
- إميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في الجموع ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 2007.
- جبران مسعود، معجم الرائد اللغوي ، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1992م.
- حسين يوسف موسى و عبد الفتاح الصيغدي ، الإفصاح في فقه اللغة ، ج 2 .
- خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ج 3.

-صباحي حموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، ط1 ، 2000،

-عبد الحميد هندراوي، المحكم و المحيط الأعظم، المحقق: ، دار الكتب العلمية ، 2000،
ج 6

-فيروز آبادي ، المحيط ، مادة ع ل م ، جزء أربعة ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، د ط، 1902.

-محمد بن الحسن بن دريد ، جمهرة اللغة، مكتبة المثنى، بغداد، 1970، ج 2 .
-نشوان بن سعيد الحميري، شمس العلوم ، دار الفكر ، دمشق، ج 6 .

الكتب:

- أحمد عيسى داود ، أصول التدريس النظري و العلمي ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2014م.

- بشر و آخرون ، أساسيات للتدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014.

- بشير ابرير ، تعليمية الأدب في ضوء تظافر التخصصات، دار الخليج للنشر و التوزيع ، الأردن، عمان ، ط1 ، 2024 .

- جودة أحمد السعادة ،عبد الله محمد ابراهيم ،المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ، ناشرون و موزعون ،عمان ط 7 ، 2014 م .

- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، ط2، 1997م.

- حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية ، د، ط، 1999.

- خالد الزواوي ، اكتساب و تنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الاسكندرية ، القاهرة، ط1، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العلي الودغيري ،قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي ، منشورات عكاظ ، الرباط، المغرب، ط1 . 1989.
- علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم المملكة العربية السعودية، ط2، 1991 م.
- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، د،ط، 2003.
- ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس، دار أمجد للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2018 م .
- محمد توينجي ،المفصل في الأدب ،مادة "ع،ل،م" ج 1 ،دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط 2 ،1999م.
- محمد علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المنافع للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط 1، 2003 م.
- محمد محمود ساري حمادانه ، خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ... أساليب ... استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث ، اربد، الاردن ، ط1، 2012.
- رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ت: محي الدين فتحي ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتوجه الايدلوجي (النظرية والتطبيق) جامعة الأزهر، دار الشروق، ط1، 2006.
- صلاح الدين محمود علام، القياس و التقويم التربوي و النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 2000.
- عاصف الصيفي ، المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،نعمان ،الأردن، ط1، 2009.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية موفم للنشر . الجزائر 2012(د،ط).

- عبد السلام عبد الرحمان حامل، أساسيات المناهج وتخطيطها، دار المناهج ، عمان ، ط2، 2002.

- علي أحمد مذكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م.
- فريدة شنات ومصطفى هجري، المعجم التربوي ، المعهد الوطني للمنشورات التربوية، ملحقة السعيدة الجهوية، دط.

المجلات العلمية:

- جموعي تارش ، لبوخ بوجملين ، مجلة الأثر ، المعجم التعليمي ، مفهومه خطوات صناعته ، المعلومات المقدمة فيه العدد 33 ديسمبر 2015..

- حريزي موسى ، علم التدريس الديداكتيك 1 ،مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة تامدي مرياح ورقلة ، ع 5 ديسمبر 2010.

الرسائل الجامعية:

- أحمد العيسي، إصطلاح التعليم في السعودية، بين غياي الرؤية السياسية و توجس الثقافة الدينية وعجز الإدار التربية، دار الباقي، بيروت،لنان، ط1.

- يحي بشلاغم، الطرائق التربوية و علاقتها بالتحصيل اللغوي ، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان ، الجزائر، السنة الجامعية 2003 - 2004.

- نسيمة بومعروف وأحمد سعيدي، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على تحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية - بإكمالية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
6	الفصل الأول: تثبيت المصطلحات والتعاريف
6	المبحث الأول: ضبط المصطلحات
6	المطلب الأول: مفهوم الرصيد اللغوي
6	أ/ لغة
7	ب/ اصطلاحا
9	المطلب الثاني : علم المفردات
10	المطلب الثالث: علم المعاجم
13	المبحث الثاني: مفهوم التعليمية وصناعة المعاجم
13	المطلب الأول : التعريف بالتعليمية
15	المطلب الثاني : المناهج التعليمية الحديثة
23	المطلب الثالث : التعليمية و صناعة المعجم
36	المبحث الثالث: التعريف بكتاب ومرحلة السنة الثالثة متوسط
36	المطلب الأول: التعريف بالمرحلة المتوسطة (سنة الثالثة)
37	المطلب الثاني :التعريف بكتاب اللغة العربية
42	المطلب الثالث: التعريف بالمحتوى التعليمي
46	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للنصوص
46	المبحث الأول: نماذج من كتاب السنة ثالثة متوسط
46	المطلب الأول : مقطع الآفات الإجتماعية
57	المطلب الثاني: التلوث البيئي
66	المطلب الثالث: الصناعات التقليدية
77	المطلب الرابع: الهجرة الداخلية والخارجية
85	المبحث الثاني: دراسة تحليلية تقويمية لأثري لغتي
85	المطلب الأول : دور أثري لغتي في زيادة الرصيد اللغوي

فهرس المحتويات

90	المطلب الثالث : التمثيل البياني
91	المطلب الرابع: الاستيانية
102	خاتمة
105	ملاحق
107	قائمة المصادر والمراجع
112	فهرس المحتويات
/	ملخص

ملخص عام:

تتلخص هذه الدراسة حول الإجابة على سؤال محوري في مجال تعليمية اللغة العربية لتلاميذ المرحلة المتوسطة وخاصة في كتب الجيل الثاني وهو سؤال : ما مدى أهمية التمارين المعجمية في تدريس نصوص اللغة العربية وخاصة تمرين أثري لغتي ومدى نجاعة هذه التمارين في إثراء الرصيد اللغوي عند التلاميذ وزيادة مهارته التواصلية خاصة في الكلام والقراءة ودور هذه التمارين في تقريب وشرح معاني هذه النصوص لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

الكلمات المفتاحية: أثري لغتي - التمارين المعجمية - إثراء الرصيد اللغوي

Summary:

This study aims to answer a central question in the field of Arabic language education for middle school students, particularly in second-generation textbooks: What is the importance of lexical exercises in teaching Arabic texts, particularly the "Enrich My Language" exercise? What is the effectiveness of these exercises in enriching students' vocabulary and enhancing their communicative skills, particularly in speaking and reading? What is the role of these exercises in bringing these texts closer to and explaining them to middle school students?

Keywords: Enrich My Language - Lexical exercises - Enriching the vocabulary.